

## قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (٤)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير يا شباب اه فهذا هو الدرس الرابع من قراءتنا لكتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة الامام ابن تيمية رحمة الله وصلنا الى صفحة ستة وثلاثين وكان يتحدث عن ان اصل الشرك - 00:00:01 هو الغلو في الصالحين اه وصلنا الى فقرة اه اثنين وتسعين قال وقد احدث قوم من ملاحقة الفلسفه الدهرية للشرك شيئا اخر ذكره في زيارة القبور كما ذكر ذلك ابن سينا ومن اخذ عنه كصاحب الكتب المضمون بها وغيرها - 00:00:18 ذكروا معنى الشفاعة على اصلهم فانهم لا يقرؤن بان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ولا انه يعلم الجزيئات ويسمع اصوات اصوات عباده ويجب دعاءهم. فشفاعة الانبياء والصالحين على اصلهم ليست كما يعرفه - 00:00:41 اهل الایمان من انها دعاء يدعوه به الرجل الصالح فيستجيب الله دعاءه كما ان ما يكون من ازال المطر باستسقائهم ليس سببه عندهم اجابة ليس سببه عندهم اجابة دعائهم بل هم يزعمون ان المؤثر في حوادث العالم هو قوى النفس او الحركات الفلكية او القوى الطبيعية - 00:00:58

يقولون ان الانسان اذا احب رجلا صالحا قد مات لا سيما ان زار قبره فانه يحصل لروحه اتصال بروح ذلك الميت فيما يفيض على تلك الروح المفارقة من العقل الفعال عندهم - 00:01:23

او النفس الفلكية يفيض على يفيض على هذه الروح يفيض على هذه الروح الزائرة المستشفعه من غير ان يعلم الله بشيء من ذلك آآاظن ان كلمة فيما - 00:01:42

هي فما فما يفيض يعني خلينا نقرأ الجملة من الاول كده لان ازن ان دي فيها تصحيف المفروض يكون فما سواني يجب قلم عندنا في السطر يا شباب اللي هو صفحة سبعة وتلائين السطر الرابع - 00:01:59

يبقول ايه اه فما يفيض على تلك الروح هو خلاه هنا في ملأ هي ازنه فمه فما يفيض على تلك الروح المفارقة من العقل الفعال عندهم او النفس الفلكية يفيض على هذه الروح الزائرة المستشفعه من غير ان يعلم الله بشيء من ذلك - 00:02:23

بل وقد لا تعلم الروح المستشفع بها بذلك. ومثلوا ذلك بالشمس اذا قابها مرآة فانه يفيض على المرأة اتي من شعاع الشمس ثم اذا قابل المرأة مرآة اخرى فاض عليها من تلك المرأة. وان قابل تلك المرأة حائط او - 00:02:47

ماء فاض عليه من شعاع تلك المرأة. فهكذا الشفاعة عندهم. وعلى هذا الوجه ينتفع الزائر عندهم اه طبعا يا شباب هذا الاستطراد من الامام ابن تيمية سيأتي شرحه مفصلا ان شاء الله. واه سنتوسع في بيانه في كتاب الاستغفار - 00:03:07

في كتاب الاستغاثة في الرد على البكري وهو الكتاب آآيعني رقم ثمانية وثلاثين معنى بعد هذا الكتاب مباشرة. ان شاء الله سنأخذ كتاب الاستغاثة. وهو يعتبر اوسع كتاب تكلم عن مسألة - 00:03:27

زيارة القبور اه بيان البدع التي احدثها اه الناس عند القبور سيتوسع في ذكر هذا المعنى فانا كنت احب ان اشرحه الان. لكن ربما لو لو جعلناه في في موضعه اللائق به هذا هو الافضل. لكن بشكل عام ابن تيمية يريد ان يقول - 00:03:40

هنا ان ملاحقة الفلسفه الدهرية اللي هم الفلسفه الذين ينکرون آآان الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم او ان الله خالق اه وفيه طبعا الفلسفه فيه الفلسفه المتأخرین هو يقصد هنا الفلسفه المتأخرین - 00:04:01

اه ومن تبعهم؟ يعني هناك فلاسفه اسلاميون تبعوا هؤلاء فالفلسفه الاسلاميون منهم ابن سينا وابن رشد والفارابي والكندي. لكن طبعا هو لا يقصد ان كل هؤلاء قالوا بهذا القول لكن يقصد عموما انهم تلقوا - 00:04:21

وصولا عن الفلاسفة لا سيما ارسطو وقبلوا تقريراتي وحاولوا ان يوفقا بينها وبين الشريعة وان شاء الله سيأتي كلام مفصل في الكلام عن الفلاسفة الاسلاميين ان شاء الله وهنا هو يريد ان يقول ان هؤلاء لهم نوع طبعا اللي هو صاحب صاحب الكتب المضمون بها على غير اهلها. سيأتي الحديث عنه ان شاء الله - [00:04:36](#)

حينما نتكلم عن هذه المسألة بتتوسيع ان شاء الله آآفبین ان هؤلاء عندهم نوع من انتفاع الحي بالموت ولكن على غير هذه الطريقة. يعني الطريقة التي يفعلها المشركون او آآالمبتدعة من اهل الملل انهم يذهبون الى قبر رجل صالح - [00:05:05](#)  
آآاما انهم يدعوه من دون الله او آآانهم آآيدعون الله عند قبره او يتقربون آآ اليه بالطاعات حتى يكون واسطة بينهم وبين الله. فهذا هو النوع المشهور من تلك - [00:05:26](#)

كالشفاعة وهي الشفاعة التي اه بين الله سبحانه وتعالى انها غير مقبولة. ونهى الله سبحانه وتعالى عنها. قال الله سبحانه وتعالى من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله - [00:05:41](#)  
لكنهم هنا بقى يفلسفون انتفاع الحي بالموت من وجه اخر. اللي هو في فقرة اربعة وتسعين يا شباب. بيكولوا ايه هم؟ ان الانسان اذا احب رجلا صالح قد مات - [00:05:58](#)

لو فيه شخص حب رجلا صالح وهذا الرجل مات. لا سيما ان زار قبره يعني انت تحب رجلا صالح زرت قبره ايه اللي بيحصل بقى؟  
بيحصل اتصال بينك وبين رح الميت. تمام كده؟ فبيقولوا ان روح الميت دي بتكون - [00:06:11](#)  
كل شيء جميل يحصل لهذه الروح ينعكس عليك بالضبط زي ما يكون في شمس هذه الشمس وجهت الى مرآة فينعكس ضوء الشمس على المرأة. حتى دون ان تقصد الشمس او دون ان تعلم الشمس. واضح كده - [00:06:30](#)  
فهم هنا يعني آآهذا وجه اخر من من البدعة في مسألة انتفاع الحي بالموت. تفصيل هذا الوجه يا شباب ان شاء الله سيأتي في كتاب الاستغاثة لذلك احب ان آآاوجل شرحه بالتفصيل حينما يأتي وقته اللائق - [00:06:50](#)

طيب صفة خمسة وتسعين قال وفي هذا القول من انواع الكفر ما لا يخفى على من تدبره. ولا ريب ان الاواثان يحصل عندها من الشياطين وخطابهم وتصرفهم ما هو من اسباب - [00:07:07](#)

وبطلان بنى ادم وجعل القبور اواثانا هو اول الشرك وجعل القبور اواثانا هو اول الشرك. هنا بقى يا شباب استطراف من ابن تيمية رحمه الله يبقى معنا عشر صفحات هذا الاستطراب فائدته ان ابن تيمية يقول - [00:07:21](#)  
آآمن اهم اسباب ضلال بنى ادم في مسألة القبور ان الشياطين تأتي الى هذه القبور وتأتي الى من يزور القبور هذه الزيارة البدائية فيصورون له انهم انهم ينتفعون باهل القبور. وربما كلمتهم الشياطين - [00:07:40](#)

او خاطبهم فكان ذلك سببا في ثبات هؤلاء على ضلالهم وظنهم ان الموتى يكلمونهم او يشعرون بهم او يستجيبون دعاوهم. هذا الاستطراد يا شباب سببا من هنا وسينتهي في صفحة ثمانية واربعين. خلاصة هذا الاستطراد يا شباب في هذا المعنى. وهو اضلال وده طبعا من مقاصد الكتاب - [00:08:00](#)

طبعا المهمة اضلال الشياطين لبني ادم عند القبور. ان الشياطين تصور لبني ادم انهم ينتفعون من زيارتهم لهذه القبور بهذه الطريقة انهم يدعون غير الله ويدبحون الى الى غير الله. وآآ - [00:08:24](#)

اه يطوفون حول الاضرحة وغير ذلك من صور الشرك او البدعة يصورو لهم انهم ينتفعون بالموتى بهذه الافعال فن تيمية هنا يفسر ما يراها الناس عند هذه القبور. ويقول انه من اضلال الشياطين. خلاصة هذا المعنى يا شباب ان - [00:08:42](#)  
حصول الاثر من سبب ما لا يستلزم مشروعية السبب يعني ايه يا شباب؟ يعني احنا عندنا الانسان لما يريد شيئا لابد ان يكون السبب مشروع والغاية مشروعة. هذا في الدين - [00:09:02](#)

واضح كده؟ انسان يريد ان يكون غنيا لكنه هيسرق بنك فهذا سبب وصل به الى النتيجة. امرأة تريد ان تحصل على مال ممكنا انها تشتعل وممكنا ان هي تزني. يعني واضح؟ فهذا او مسلا - [00:09:19](#)

آآانسان يريد ان ان ينجذب مثلا يمكن ان يتزوج ويمكن ان يفعل الفاحشة واضح كده؟ فليس كل سبب ليست كل غاية صحيحة يصح

ان يتوصل اليها بالي سبب. لأن البد ان يكون السبب مشروع - 00:09:33

فابن تيمية يقول ايه؟ يمكن لشخص من هؤلاء انه يدعو غير الله فيستجاب له. واضح كده؟ فيظن ان هذا الدعاء مشروع والدليل انه حصل على النتيجة التي يريد لها. زي انسان بالضبط كده يا شباب - 00:09:50

انسان بالضبط مسلا يريد ان ينسى همومه. زي ما بتحصل لكتير في شرب خمرة او يشرب مخدرات. وبالفعل ينسى همومه. فهل هذا يجعل هذا السبب مشروع؟ أنا هحاول ابسطها لكم بأمثلة واقعية يعني. لكن هو سيأتي بيانها هنا. ان احيانا واحد مثلا يدعو عند قبر

- 00:10:07

الحسين فيستجاب له. فيظن ان هذا مشروع. والدليل انه استجيب له. ده بالضبط عامل زي شخص ايه؟ لما يرى ان الله رزقه ما وزوجة واولاد وسيارة وبيت. فيظن ان هذا لحب الله له. وهذا ليس صحيحا. لأن الله سبحانه وتعالى يعطي هذه الاشياء من احبه -

00:10:27

ومن لم يحب واضح كده فلابد ان يكون السبب مشروع. كما ان الغاية مشروع طيب نقرأ بقى ده هنقرأه سريع يا شباب لأن هو مش محتاج شرح. يعني العشر صفحات دول مش محتاجين شرح - 00:10:47

هو بيان آآلكيد الشيطان ببني ادم وحرص الشيطان على اضلال بني ادم قال رحمة الله ولهذا يحصل عند القبور لبعض الناس من خطاب من خطاب يسمعه وشخص يراه وتصرف عجيب ما يظن انه من الميت - 00:11:01

يعني هو بيحس كده ان الميت هو اللي بيعمل كده. وقد يكون من الجن والشياطين. مثل ان يرى القبر قد انشق وخرج منه الميت وكلمه وعنه وهذا يرى عند قبور الانبياء وغيرهم وانما هو شيطان. فان الشيطان يتصور بصور الانس - 00:11:18

ويدعى احدهم انه النبي فلان او الشيخ فلان ويكون كاذبا في ذلك. وفي هذا الباب من الواقع ما يضيق هذا الموضع عن ذكره وهي كثيرة جدا واحنا يا شباب ذكرنا عددا منها في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. يعني في هذه السلسلة يا شباب معنا مجموعة كتب مهمة جدا - 00:11:35

الكتب التي تخص ابواب البدع في في باب اخلاق العبادة من اهمها كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وكتاب قاعدة جليلة وقاعدة عظيمة والاستغاثة في الرد على البكري - 00:11:55

اه هذه الكتب تقريبا موضوعها واحد وان كانت مسائلها تختلف. لكن الموضوع الاصل واحد. وهو البدع التي انتشرت في هذه الابواب كلهم بقى يجمعهم مسألة اضلال الشياطين لبني ادم ومحاولة تصوير لهم ان ما يفعلونه عند قبور الانبياء والصالحين من الشرك والبدعة ينفعهم - 00:12:10

قال آآ وفي هذا الباب من الواقع ما يضيق هذا الموضع عن ذكره وهي كثيرة جدا. والجاهل يظن ان ذلك الذي رأه قد خرج من القبر وعائقه. او وكلمه هو المقبور او النبي او الصالح او غيرهما. والمؤمن العظيم يعلم ان شيطان اي يعلم انه شيطان - 00:12:33

ويتبين ذلك بامور يقصد الانسان اليمان قوي يعلم ان هذا من البدع وانه آآ ليس من الله وانما هو من اغواء الشياطين قال احدهم احدهما او وهو بيتكلم هنا عن ايه؟ بيقول ان ويتبين ذلك بامور. يعني الانسان المؤمن يتبيّن ان هذا شيطان - 00:12:58

بامور قال آآ احدهما اني او المفروض احدها والله اعلم وليس احدهما لان هنا بيتكلم عن مجموعة امور مش عن امررين فازن ده تصحيف يعني احدها ان يقرأ آية الكرسي - 00:13:18

بصدق. فاذا قرأها تغيب ذلك الشخص او ساخ في الارض. يعني تحس ان هو ايه كده آآ ما عدش له يعني بقى زي الهواء. او ولو كان رجلا صالحا او ملكا او جنبا مؤمنا لم تضره آية الكرسي. يعني من الامور التي تثبت بها ان ما تراه هل هو - 00:13:34

شيطان او هو على الحقيقة انك انت تقرأ آية الكرسي بايه؟ بصدق قال لان آية الكرسي لا تضر المؤمن. واضح وانما تضر الشيطان قال وانما تضر الشيطان كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة لما قال له الجن اقرأ آية الكرسي اذا اويت الى فراشك فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان - 00:13:54

حتى تصبح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذوب. هو قال هنا ان هو في الصحيح لكن هو ايه يا شباب هو هو في

الصحيح آا اه معلقا يعني هو موجود عند البخاري - 00:14:19

ولكن هو آا معلم. وان كان الحديث صحيحة عدد من اهل العلم اه قال ومنها ان يستعيذ بالله من الشياطين ومنها كلمة منها تعود على ماذا؟ من الامور التي تتبيّن بها هل ما ظهر لك هو حقيقة ام شيطان - 00:14:33

قال ومنها ان يستعيذ بالمعوذة الشرعية فان الشياطين كانت تعرّض للانبياء في حياتهم. وترى ان تؤذهم وتفسد عبادتهم. يعني تقول ان من الامور التي تفعلها وتكشف بها كذب الشيطان آا هي انك انت تقرأ المعوذات الشرعية. وبين ان الشياطين كانت تحاول ان تؤذى الانبياء. كما جاءت الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم بشعلة من نار ترید - 00:14:49

ان تحرّقه فاتاه جبريل بالمعوذة المعروفة. التي تضمنها الحديث المروي عن ابي التياح انه قال سأل رجل عبد الرحمن بن خنبش وكان شيخاً كبيراً قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين. قال - 00:15:16  
حضرت عليه من الشعاب والاوبيات وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فرّع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل - 00:15:33

وعليه السلام فقال يا محمد قل قال ما اقول؟ قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برو لا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبراً ومن شر ما ينزل من السماء - 00:15:43

ومن شر ما يعرّج فيها ومن شر ما يخرج من الارض. ومن شر ما ينزل فيها ومن شر فتن الليل والنهار. ومن شر كل طارق يطرق ال طارقاً يطرق خيراً يا رحمن. قال فطفئت نارهم وهم لهم الله عز وجل - 00:15:56

ادعية كثيرة جداً يحتاج المؤمن ان يتّعلمها وان يقولها وان يعلمها ابناءه. مهم جداً انك انت تهتم بمسألة المعوذات يعني تعود ابناء قبل النوم او في او قبل ذهابهم الى المدرسة آا او خشية العين او آا خشية مثلاً او او سبباً او او تكون دفعاً - 00:16:12  
هذه المعوذات موجودة وفيه كتاب جميل جداً اسمه آا الرقى والتمائم. لشيخ اسمه السحيمي اه الكتاب ده جميل جداً يعني يعتبر في في هاء في ابواب الرقية كتاب متميز وان كان هو بيبحث المسائل العلمية ممكّن شوية لو الانسان مع مع يعني ما يفهمش في موضوع دراسة المسائل ببقى صعب عليه. لكن عموماً موجودة الادعية والمعوذات كثيرة - 00:16:32

آا طبعاً نلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم رعب منهم وهذا الخوف وهذا موجود حتى عند الانبياء وسيدنا موسى ذكر الله سبحانه وتعالى كثيراً خوفه. وهذا الخوف آا ليس في باب العبادة. وانما هو الخوف الجبلي البشري كما تختلف من الوحوش او الالس او - 00:16:57

آا او تخافوا من من مكروره يعني. لكن ليس هو خوف العبادة يعني قال وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريت من الجن جاء يفتك بي البارحة ليقطع علي صلاتي. فامكن - 00:17:14  
الله عز وجل منه فذعاته يعني ايه يعني خبطته كده او احنا بنسمتها دفعته يعني زقّته المصريين يفهموا كلمة زقّته والسوريين اما كنت بقرأ معهم الكتاب ده يقول لي اسمها زقّتي. يعني ايه بعدتوا عنى يعني - 00:17:29

آا قال وممكن تكون آا زعادته من من آا زقّته يعني قريبة منها يعني. اردت ان اخذه فاريده يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم بيقول ان الله سبحانه وتعالى امكّن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيّن انه لا قوّة الا بالله - 00:17:47

قال اردت ان اخذه فاريده آا الى سارية من المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه. ثم ذكرت قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبعي لاحد من بعدي. طبعاً فيه خلاف في تفسير الآية. هل آا كان سليمان يدعو بملك لا يجوز لغيره - 00:18:05  
قام دعى ان ان يكون له ملك لا ينزع منه ولعل الثاني قريب جداً لان آا في قصة رويت فيبني اسرائيل ان شيطاناً آا حاول ان ينزع آا ملك سليمان عليه السلام وبقي مدة اللي هي ولقد آا فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسداً ثم اذاب - 00:18:25

فيها قصة كده لكن خلاصتها انه نزع منه الملك مدة وانه تعب بسبب ذلك فدعا الله الا ينزع ملكه. فهل هي المقصود بها هب لي ملكاً لا ينبعي لا يجوز لاحد غيري ام المقصود انه ملك لا ينزع مني - 00:18:51

لا ينزعه مني غيري في خلاف يعني. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك يعني استجابة لدعوة أخيه سليمان عليهما

السلام قالوا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی فاتحه الشيطان فاخذه فصرعه فخنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجدت برد لسانه على يدي. ولو لا دعوة - 00:19:09

لاصبح ذلك موثقا حتى يراه الناس اخرجه النسائي واسناده على شرط البخاري كما ذكر ذلك ابو عبدالله المقدسي في في مختاره الذي هو خير من صحيح الحاكم. دی بقى فائدة حديثية متميزة جدا يا شباب. اول شيء - 00:19:29

الفائدة الحديثية بتبدأ من ان ابن تيمية يجمع لك اطراف الرواية حتى ولو كان اصلها في الصحيح. يعني لو كانت هناك رواية موجودة في الصحيح يستحب لك او يفضل لك كباحث ان تجمع اطراف الرواية لتعرف الالفاظ المروية بها - 00:19:47

الفائدة الثانية انه ذكر لك ان هذا الحديث على شرط البخاري. وبالتالي كلمة على شرط فلان هذه اه كان يستعملها العلماء ليست خاصة الحاكم او او الدرقطني لا العلماء كانوا يستعملون ان هذا الحديث صحيح على شرط كذا - 00:20:04

واضح كده؟ قال كما ذكر ذلك ابو عبدالله اللي هو في كتاب اسمه الضياء في المختاره. اسمه الضياء المقدسي واضح كده؟ آآ فهذا الكتاب مشهور جدا وهو كتاب مهم لطلاب العلم. وهو مرتب على المسانيد يعني على حروف المعجم - 00:20:22

وليس مرتبا على الابواب فهذا الكتاب يا شباب ابن تيمية بيبيين وده حكم مهم. ان هذا الكتاب افضل من اه مستدرك الحاكم من حيث جودة الاحاديث. يبقى دی فائدة حديثية شباب كويستة. قالوا عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی صلاة الصبح وهو خلفه - 00:20:40

فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لو رأيتمني وابليس فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي تليها. ولو لا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتللاعب به - 00:21:02

المدينة فمن استطاع الا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل. رواه الامام احمد في مسنده. وابو داود في سننه قال في صحيح مسلم عن ابي الدرداء انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی فسمعناه يقول اعوذ بالله منك. ثم قال آآ العنك بلعنة الله ثلاثة - 00:21:24

وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من صلاته قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئا في الصلاة لم نسمعك تقول قبل تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت - 00:21:41

والعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر. ثم اردت ان اخذه ولو لا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان المدينة كنت كثيرا يا شباب حينما احدث شخصا من اراهم يعني بعيدين عن الله لا يعملون بطاعة الله وهم يعيشون لدنياهم ولهواهم - 00:22:02

فكان يشكو لي. يعني يقول لي انا بصراحة مش كوييس ومش مبسوط وزعلان ومهموم. قلت له طب ما ده طبيعي. هو انت هو انت بتعمل ايه اصلا عشان تبقى مبسوط - 00:22:22

يعني انت مفترط في دينك ومفترط في اعمالك الصالحة؟ انت يا ابني المفروض تكون الشيطان لباساك. ليه؟ الشياطين لباساك ليه؟ يعني قلت له اذا كانت الانبياء والصالحون كانت الشياطين تحاول ان تؤذينهم. فما بالك بشخص بعيد عن الله تماما؟ انت بقى لك قد ايه ما ركعتش؟ ما صليتاش ما - 00:22:32

ما توضتش ما قرأتاش قرآن. ما ادتش الزكاة ما لم تذهب للحج وانت تستطيع الحج فالدرس المستفاد هنا يا شاب اذا كانت الشياطين تجتهد في آآ آآ اذية آآ او او او مثلا آآ تجتهد في اضرار الانبياء والصالحين. فكيف يفعل الشيطان بشخص - 00:22:53

بعيد عن الله. يعني اذا كان الانبياء والصالحون وهم من هم من الایمان والعمل الصالح. يسعى الشيطان في ايدائهم. ولا يتغلبون عليه الا بالاستعانة بالله والدعاء فكيف بمن دونهم؟ لا شك ان الشيطان سيكون عليهم اقوى ويكونون هم في مواجهة الشيطان ايضا - 00:23:18

ضعف لذلك اقول لكل انسان او انسانة او اب او ام آآ او ابن من اعظم الاسباب التي يصرف بها الشيطان عنك ويصرف بها الكسل عنك.

العمل الصالح. والمعوذات والدعاء في كل امر من امور - 00:23:38

حياتك اكثرا من الدعاء. واكثر من الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. عند الغضب استعذ بالله من الشيطان الرجيم. عند النعمة استعذ بالله من الشيطان الرجيم الذي يريد ان تغتر بهذه النعمة وان تنسب الفضل الى نفسك - 00:23:57

عند المصيبة استعذ بالله من الشيطان الرجيم الذي يريد منك ان تتسرخ على القدر والا ترضى بقضاء الله آآ كذلك آآ مع ابنائك عوذ ابنائك وعوذ زوجتك وآآ اكثرا من القرآن في البيت من سورة البقرة. واعمل - 00:24:13

مجالس للقرآن في البيت كل هذه الامور يا شباب والله من احسن الامور التي يحفظ بها الانسان. اما ان يكون الانسان بعيدا عن الله. وبعيدا عن طاعته ثم يشكوا من الهم والغم فهذا - 00:24:31

غريب جدا وانا كثيرا ما انبه طلاب العلم ان اعظم سلاح تواجهون به الحياة عموما وصعوبات طلب العلم خصوصا والفتن التي تواجهونها في طلب العلم هو العمل الصالح. وهو خير ترجمة لمعنى انك تطلب العلم - 00:24:43

طيب وصلنا لصفحة اتنين واربعين. قال فاذا كان دي النتيجة بقى يا شباب. يعني دي نتيجة الاستطراد ديمير ابن تيمية ممك يطول في في الاستطراد ثم يلتقط منه الهدف منه. قال فاذا كانت الشياطين تأتي الانبياء - 00:25:04

عليهم الصلاة والسلام تؤذيهم وتفسد عبادتهم فيدفعهم الله تعالى بما يؤيد به الانبياء من الدعاء والذكر والعبادة ومن الجهاد باليد. فكيف فمن هو دون الانبياء؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قمع شياطين الناس والجن بما ايده الله تعالى من انواع العلوم والاعمال ومن اعظمها الصلاة - 00:25:21

من اعظمها الصلاة والجهاد. واكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد. دي فايدة بقى ايه؟ جانبيه يا شباب فايدة جانبيه ان ابن تيمية يقول لك يعني الصلاة والجهاد - 00:25:41

الجهاد بكل انواعه باليد باللسان بالقلم آآ فمن كان متبعا للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء. طبعا كثيرا الشباب ما انبه على معنى آآ كثيرا ما انبه على هذا المعنى - 00:25:54

آآ وهو ان الامام ابن تيمية رحمة الله حينما يستطرد في بيان مسألة ما فانه هذه المسألة تبدأ بمعنى يريد ان يستدل له ثم يصل الى النتيجة ثم يجعل هذه النتيجة مقدمة لمسألة اخرى. فهو هنا يعني بداية هذه المسألة انه يريد ان يبين ان الشياطين - 00:26:16  
اه تضل بني ادم عند القبور. يعني حينما يذهبون الى القبور مثلا الذين يفعلون اشياء مبتدةعة عند القبور من الدعاء والطواف حول الاضرحة ونحو ذلك فالشياطين تسعى في اغواهم. فابن تيمية بين هذا المعنى ثم بين ان الشياطين تأتي لمن هو خير من هؤلاء. فكيف بهؤلاء؟ ثم - 00:26:40

بين لك السبيل في رد اذى الشياطين. وهو العمل الصالح والدعاء والاستعاذه طبعا يا شباب بعض الناس بيقول ان كيد الشيطان ضعيف وانا يعني سمعتها ازن من شخص كان بيخطب بيقول ان ان كيد النساء اقوى من كيد الشياطين. لان - 00:27:03

ربنا قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال ان كيدك عظيم. وطبعا هذا من تحريف القرآن لان اه اه كيد الله كيد الشيطان كان مقبلا بكيد الله خلاص؟ فاكيد ان كيد الشيطان حينما يقابل بكيد الله فيكون ضعيفا ويكون لا شيء. كما قال الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين - 00:27:21

يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان تمام؟ ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فكيد الشيطان ضعيف. اذا قوبل بكيد الله. اما كيد النساء فهو عظيم اذا قوبل بكيد ومع ذلك يعني لانه جاء في في سورة يوسف على هذا المعنى. انك انت تأخذ - 00:27:45  
الآلية اللي بتقول ان كيد الشيطان ضعيف مع الآية التي بتقول ان كيدك عظيم. وتجعل ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان هذا تحريف للقرآن. ثانيا حتى في اه وصف ان كيد النساء اعظم من كيد الرجال. هذا في الجملة والا فيمكن ان تكون امرأة ليس عندها كيد. يعني امرأة بسيطة جدا ولا بتعرف - 00:28:07

ولا بتعرف تعمل اي حاجة. ويكون رجل يكيد اعظم من كيدها. فكل هذه احكام مجملة او احكام نسبية ابن تيمية بقى يريد ان يقول فمن كان متبعا للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء - 00:28:27

واما من ابتدع دينا لم يشرعوه فترك ما امرها به من عبادة الله وحده لا شريك له. واتباع نبيه فيما شرعه لامته وابتدع الغلو في الانبياء والصالحين والشرك بهم فان هذا يتلعب به الشياطين. واهو ده الكلام دي بقى الخلاصة - 00:28:44  
شباب ابن تيمية يريد ان يقول لك الشياطين التي تحاول ان تغويك. حاولت قبل ذلك ان تغوي الانبياء واجتهدت في ايدائهم. وتخلص الانبياء منهم بفضل الله وقوته وبالاستعانة بالدعاء والعمل الصالح - 00:29:04

والاخلاص. فانت اذا كنت متبعا لهم ستجو من اغواء الشياطين. اما اذا كنت مخالفا لهم تفعل عين ما نهوا عنه يبقى لابد ان تتسلط عليك الشياطين بل تلعب بك الشياطين - 00:29:24

يعني الشياطين بتلعب بيك كورة كده واحد بالك؟ طيب قال قال الله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم - 00:29:39  
سلطان الا من اتبعك من الغاويين. سبق ان بينا شباب ان ان الشيطان لا سلطان له علىبني ادم ان ان الشيطان ليس له سلطان على بني ادم وانما الانسان هو الذي يجعل للشيطان عليه سبيلا بالاستجابة. الشيطان قال وما كان لي عليكم من - 00:29:57  
سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فاستجابة الانسان لداعي الشيطان هي التي يجعل للشيطان عليه سبيلا. لا يستطيع الشيطان. يعني الشيطان لا يملكك. فقط هو يووس لك ويزين لك الامر - 00:30:21

واضح وانت من يستجيب لكن الشيطان لا سلطان له عليك الله سبحانه وتعالى لا يمكن ابدا ان يجعل لاحد على احد سلطان بحيث يجعل هذا الشخص مأسورا يفعل ما يريد هذا - 00:30:40

الشخص الدليل ان الاكراه آمن الاعذار او من المواقع التي يعذر بها الانسان طيب قال ومنها ان ان يدعو منها يعني من من الامور التي تكتشف بها آذن الشيطان وت disillusion الشيطان. تفكروا انتم اللي هي من آذن اللي قبلها كانت صفحة - 00:30:55  
ثمانية وثلاثين لما قال ومنها ان يستعذ بالله من الشياطين ايضا ومنها معطوفة على الفقرة رقم آتسعة وتسعين قال ومنها ان يدعو الرائي بذلك ربه تبارك وتعالى ليبيس له الحال. يعني ايه؟ يعني مثلا واحد عند قبر فرأى شخصا. ويعرف ان هذا الشخص مات - 00:31:18

تمام؟ فيدعوا الله سبحانه وتعالى ان يبين له الحق قال ومنها ان يقول لذلك الشخص انت فلان ويقسم عليه بالاقسام المعتادة ويقرأ عليه قوارع القرآن الى غير ذلك من الاسباب التي تضر - 00:31:38  
يعني يقرأ مثلا عليه سورة البقرة سورة ال عمران يقرأ عليه الآيات التي فيها هذه المعانى لينكشف كذبه. قال وهذا كما وهذا كما ان كثيرا من العباد يرى الكعبة تطوف به. يعني دي كنا بنحكيها ذي نكتة زمان - 00:31:53  
ان واحد لما رأى الكعبة هي اللي بتتطوف حواليه آذن فيقول لك ان دي كمان موجودة. الشياطين تغويك وتخيل لك هذا. وهذا كما ان كثيرا من العباد يرى الكعبة تطوف به ويرى عرضا عظيما وعليه صورة عظيمة ويرى اشخاصا تصعد وتنزل فيظنها الملائكة ويظن ان تلك الصورة هي الله هي الله هي الله تبارك وتعالى - 00:32:10

الا هي الله تعالى وتقديس ويكون ذلك شيطانا وقد جرت هذه القصة لغير واحد من الناس فمنهم من عصمه الله وعرف انه الشيطان كالشيخ عبدالقادر. في حكايته المشهورة حيث قال - 00:32:32  
لكلت مرة في العبادة فرأيت عرضا عظيما وعليه نور. يعني تخيل هذا او رأه امام عينه. فقال لي يا عبدالقادر انا ربك وقد حللت لك ما حرمتك على غيري - 00:32:45

قال فقلت له انت الله الذي لا الله الا هو. احسأ يا عدو الله. قال فتمزق ذلك النور وصار ظلمة. وقال يا يا عبد نجوت مني بفقهك في دينك وعلمك وبمنازلك في احوالك. آذن فنتت بهذه القصة سبعين - 00:32:59

رجل افقي له كيف علمت انه الشيطان؟ قال بقوله لي حللت لك ما حرمتك على غيرك. وقد علمت ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تنسخ ولا تبدل ولانه قال انا ربك ولم يقل آذن ولم يقدر ان يقول انا الله الذي لا الله الا انا. قصة هذه يا شباب مشهورة عن عبدالقادر الجيلاني - 00:33:20

وهذا من فقه الامام ابن تيمية رحمة الله الشباب انه يأتي طبعا ابن تيمية يقرر المسائل بالآيات والاحاديث. لكنه احيانا يقرر المسائل بما يناسب المتكلمي فيستدل عليه بما هو حجة عنده. فلانه يكلم هنا الصوفية - 00:33:41

هم يعظمون الشيخ عبدالقادر الجيلاني فذكر لهم حكاية اه اكتشف بها عبدالقادر اه رحمة الله ان اه ان الشيطان يلبس عليه ويخدعه ويكتب عليه واضح بأنه اختره ده من حسن الاستدلال يا شباب. ان ابن تيمية يستدل على المتكلمي بما اه ينتفع به هو وان كان في الاصل ليس حجة مستقلة - 00:34:02

واضح كده؟ يعني لا يصح ان يؤسس حكم على هذه القصة وانما يستأنس بها آآ قال ومن هؤلاء من اعتقاد ان المرء هو الله وصار هو واصحابه يعتقدون انهم يرون الله تعالى في اليقظة. ومستندهم ما شاهدوه وهم صادقون - 00:34:29

ينفون فيما يخبرون به ولكن لم يعلموا ان ذلك هو الشيطان. اهي دي بقى يا شباب فائدة مهمة جدا وهي تفسيره تفسير الظاهرة. يعني في شخص يقول لك ايه؟ انت بتنهاه مثلا ان هو يذهب الى قبر البدوي او الحسين ويدعو الله عندهم او يدعوه من دون الله او - 00:34:46

ويذبح لهم فيقول لك يا عم والله وانا عندهم كلمني وانا عندهم آآ الدعاء اللي انا دعيت به عندهم استجابه الله. فانت لابد ان تفسر له هذا - 00:35:04

لا يصح ان تنكره من الخطأ هنا انك انت تقول له انت كذاب او ان هذه الامر لم تحدث لانه صادق في نقلها. واضح كده؟ وانما تفسر له ان هذا من فعل الشيطان. واضح كده؟ زي ما شخص يجي يقول لك ايه - 00:35:21

والله انا شفت فلان ده طاير مثلا. او شفت فلان يحرك الاشياء ويريد ان يستدل بذلك عن على ان فلانا هذا من اولياء الله. فانت ما ينفعش تكذبه تقول له لا هو ما بيركش الاشياء ده انت اللي واهم - 00:35:36

ما ينفعش لا تكذبه ولكن فسر له هذه الظاهرة وابحروا ان الشياطين هي التي تعينه وهي التي تغويك فابن تيمية هنا يا شباب يبين انهم صادقون في ذلك ولكن لم يعلموا ان هذا من الشيطان. فكان هذا من اغواائهم. ولازم تعرفوا يا شباب ان الشياطين تتمكن من هذا - 00:35:50

اولى انا كنت اعرف ناس دجالين يعني كانوا بيعملوا اشياء انت فعلها لما تشووفها رأيتها يعني. يعني ممكن يحرك لك اشياء ويعمل لك اشياء توهنك بأنه عنده نوع من العلم والقدرة وكل ذلك من اعانت الشيطان له. وده يا شباب اخدناه مفصلا في كتاب - 00:36:11

فرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وبيننا ان الشياطين تعين هؤلاء الفجرة الفسقة الدجالين والكفرة. تعينهم وتويدهم تعطیهم معلومات تعطیهم معلومات وتعطیهم نوع من قدرة وربما اخبرتهم بالاشياء الضاغطة حتى آآ يظن الناس بهم انهم على آآ على علم وعلى قدرة وانهم - 00:36:30

بالله ونحو ذلك من الامور التي تجعلهم يثبتون على الغواية قال وهذا قد وقع كثيرا لطوانف من جهال العباد. مهم مهم جدا يا شباب. من القصص العظيمة جدا يا شباب التي جاءت فيبني اسرائيل - 00:36:54

ورواياتبني اسرائيل كثير منها فيها قصص عظيمة جدا يؤخذ منها العبرة وانا لا احب من طالب العلم حينما يقرأ تفسير القرآن ان يهمل قصص آآبني اسرائيل. هذه القصص الشباب فيها فوائد عظيمة جدا - 00:37:09

لا سيما القصص التي تتواتر في كتب التفسير القوية مثل كتاب تفسير الطبرى مثلا. فمن القصص العظيمة جدا جدا قصة برصيص العابد. هذه القصة من من احب القصص الى قلبي التي احب ان انا اعیدها واكررها كثيرا. لان هذه القصة - 00:37:25

هي قصة بلعام ابن باعوراء التثنين طبعا لم يذكرا باسمهما في القرآن لكن القصة مذكورة. واحدة في سورة الحشر كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك. والاخرى - 00:37:45

فواتلو عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. قصة العالم الغاوي الذي اغتر بعلمه والذى استجاب لهواه ولم يعمل بمقتضى العلم والقصة الاخرى قصة العابد الجاھل الذي تمكن الشيطان منه حتى سجد للشيطان. وفي كل قصة من دول تجد خطوات الشيطان والاستجابة الى داعي الشيطان حتى - 00:37:59

سلك الشيطان منه فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. والثانية قصة معروفة اللي هو الرجل الذي كان يعبد الله آآ لكنه جاهل لم يكن على علم. آآ بعض الناس اللي هم كانوا ذهبوا الى الجهاد بعثروا اختهم آآ يعني تسكن عنده في البيت - 00:38:24

وبعدين الشيطان يعني اتى له ان هو يضع لها الطعام آآ على باب بيتها وبعد كده صار بينهم علاقة الى انفجر بها. ثم انجبت فقتل ولدها ثم قتلتها ودفنتها ثم آآ جاءه الشيطان فقال ان اهل القرية سيأتون اليك ويقتلونك آآ ولن يخلصك مما انت فيه الا - 00:38:43

ان تسجد لي فسجد له اه فهذه القصة جاءت في رواياتبني اسرائيل وهي قصة عظيمة جدا مؤثرة تبين كيف يمكن ان يتحول الانسان من العابد الى الكافر بخطوات يخطوها وبسبب الجهل وبسبب آآ جهله باغواء الشياطين. ما هو ما هو الانسان يعني آآ شف محمد ابن سيرين يقول - 00:39:03

ان قوما تركوا طلب العلم ومجالسة العلماء وأخذوا في الصوم والعبادة حتى يبس جلد احدهم على آآ على على عظمه. ثم بعد ذلك قتلوا الناس وآآ وحرقوا القرآن بيتكلم عن الخوارج يعني. انهم كان عندهم عبادة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:26 في الحديث العظيم جدا الذي قال يحقر فيه يحقر احدكم صلاته الى صلاته وصيامه الى صيامهم. ثم بين انهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم لا يفهمون شيئا ونفس هؤلاء هم الذين قتلوا كبار الصحابة وتقربوا الى الله بقتلهم. واضح؟ فالانسان يحتاج وانا دايما باقول يعني هذه الثلاثية - 00:39:46

يحتاج الى قلب سليم وعقل حكيم ومعلومة صحيحة. هذه الثلاثية هي التي ينتفع بها الانسان. وبقدر نقص شيء من هذه الثلاثية يضعف الانسان او يقل ايمانه او يكون عرضة للفتن. يعني يمكن ان يكون عنده معلومات لكن - 00:40:08

لكن قلبه ليس سليما فلا يوفق. وممكن يكون عنده آآ قلب سليم لكنه جاهل. ليس عنده علم. او ممكن يكون عنده قلب سليم ومعلومات كثيرة لكنه ليس حكيميا يضع العلم في غير موضعه - 00:40:28

فيحتاج الانسان الى قلب سليم. هذا هو الموضع. ويحتاج الى عقل حكيم ثم تأتي المعلومة الصحيحة. المعلومة الصحيحة اذا قابلها قلب سليم وعقل حكيم لو كانت المعلومة دي قليلة جدا سينتفع الانسان بها نفعا كثيرا. لكن اذا الانسان لم - 00:40:43

يكون قلبه سليما؟ فربما يأتيه بالعلم ويقتصر على الناس ويتكبر ويستعلي ويستعمل علمه سيفا مسلطا على الناس. وده ذكرته انا يا شباب في آآ في دروس كثيرة جدا لاني احب كثيرا من طالب العلم ان يتعلم كيف يتلقى العلم اكثر من مجرد المعلومة - 00:41:03

ونبهت عليها في دروس كثيرة جدا ان شاء الله تجدونها آآ في على قناة يوتوب او غيرها اللي هي بتتكلم عن رفع كفاءة طالب العلم فيها تقريبا تمن دروس الان ارجو ان هي تكون دروس نوعية لكم او مفيدة في هذا الباب. طيب - 00:41:23

يبقى القصتين دول يا شباب مهمين جدا قصة آآ واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. العالم المغدور الذي اغتر واتبع هواه فاخد الى الارض فصار مثله عند الله كمثل الكلب. والثاني عابد لكنه جاهل جهل اغواء الشياطين له الى ان - 00:41:39

للشيطان الى ان كفر بالله وتبرأ منه الشيطان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يثبت قلوبنا وان ينفعنا بالعلم طيب قال آآ وهذا قد وقع آآ وقع كثيرا لطائف من من جهال العباد يظن احدهم انه يرى الله تعالى بعينه في الدنيا - 00:42:00

لان كثيرا منهم آآ آان كثيرا منهم ارى آآ ما ظن آآ رأى ما ظن انه الله وانما هو هو كاتب هنا ارا لأ هي رأى او ممكن اري يعني واحد قرها لكن هو كان لازم يشكها يعني - 00:42:23

قال وكثير منهم رأى من ظن اي يبقى رأى. يبقى ما دام هي ما دام عطف عليها دي يبقى رأى. وكثير منهم رأى من آآ وكثير منهم رأى من ظن انه نبى او رجل - 00:42:46

صالح او الخضر وكان شيطانا وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى في المنام فقد رأى حقا فان الشيطان لا يتمثل في صوري - 00:42:56

قال فهذا في رؤيا المنام لان الرؤية في المنام تكون حقا وتكون من الشيطان فمنعه الله فمنعه الله ان يتمثل به في المنام يعني الله منع الشيطان ان يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام. واما في اليقظة فلا يراه احد بعينه في الدنيا. فمن ظن ان المرء هو

الموت فمن ظن ان المرء - 00:43:11

والموت فانما اوتى من جهله. ولهذا لم يقع آآ مثل هذا لاحد من الصحابة والتابعين لهم بحسان وبعض من رأى هذا او او صدق من قاله انه رأه آآ اعتقد ان الشخص الواحد يكون بمكаниن في في حالة واحدة - 00:43:31

فالخلاف صريح المعقول يعني ابن تيمية يذكر لك صورا من اطلال الشياطين لهؤلاء ان هو مثلا لما شخص بيقول انا رأيت فلان هنا. يعني مثلا واحد في بورسعيد قال لك انا شفت فلان وانت في نفس الوقت في القاهرة قلت انا شفته. فده كمان خلاك ايه - 00:43:50

ايه خلاك تخالف المعقول ان الانسان يكون في مكانين مختلفين في وقت واحد واضح كده يعني كل هذه يا شباب صور اه يذكرها ابن تيمية من اغواء الشياطين لبني ادم. وسبب الاغواء يا شباب هو اليعد عن الله والجهل. اللاتين دول سبب لتمكن - 00:44:08  
الشيطان منك. انا انا اعرف كتير جدا من الناس يا شباب على على عبادة عالية جدا. لكنه مع ذلك عرضة للفكر فتنه على اسهل ما يكون اما من باب الشهوة او من باب الشبهة - 00:44:27

يعني كتير جدا من الناس اللي هو بيعبد وده اللي انا دايما بقوله يا شباب حتى عملته في سلسلة اللي هي تعلمنا الایمان آآ قبل ان نتعلم القرآن وان شاء الله سيكون - 00:44:42

عندنا دروس مكثفة فيها خصوصا للاطفال. عايز اقول ليه كتير من شباب المسلمين واطفال المسلمين حتى كبار المسلمين يمكن ان يخرج من دينه لادنى شبهة لانه ليس عنده ايمان قوي بالله ليس عنده ايمان بالله وصفاته ومحامده واسمائه ليس عنده ايمان بالقدر لا يفهم لماذا - 00:44:52

تنزل المصيبة وكيف يواجه المصيبة. فممكן بقى يفتن اما عند شبهة لا يستطيع آآ ان يجيب عنها فيفتن بها. ويمكن ان يكون عند مصيبة تنزل به لا يتحمل ان يواجهها ويقول كيف يصيبني الله وانا وانا اعبده وانا افعل كذا - 00:45:12  
ايحتمي المصيبة وممكן عند آآ شهوة. واضح؟ فانت هنا تحتاج الى تقوى تدفع بها الشهوات يحتاج الى علم بالمحاكمات تدفع به الشبهات. وتحتاج الى صبر ويقين وعلم بقدر الله حتى - 00:45:27

تستجيب او حتى تحسن التعامل مع المصائب التي تصيبك كل دي يا شباب امور يحتاجها الانسان. لكن اذا فكر الانسان فقط في مجرد ان هو يعبد الله دون ان يكون عنده علم بالله وبقدر الله فهذا يكون قريبا جدا - 00:45:47

من الفتنة طيب قال ومنهم من يقول هذه رقيقة ذلك المرئي او هذه روحانيته الرقيقة اللي هو الطيف يعني. او هذا معناه لشكل فلا يعرفون ولا يعرفون انه جني تصور بصورته - 00:46:03

آآ او هذا معناه تشكل ممكنا آآ يعني انه شكل ظهر في شكل حسي يعني. قال ومنهم من يظن انه ملك والملك يتميز عن الجن  
بامور كثيرة. والجن فيهم الكفار - 00:46:22

اروى الفساق والجهال وفيهم المؤمنون المتبعون لمحمد صلى الله عليه وسلم تسلیما. فكثير آآ من لم يعرف ان هؤلاء جن وشياطين  
يعتقدون ملائكة. وكذلك الذين يدعون الكواكب وغيرها من الاوثان تنزل عليهم آآ احدهم. تنزل على احدهم - 00:46:38

روحوا روح يقول هي روحانية الكواكب ويظن بعضهم انه من الملائكة وانما هو من الجن والشياطين يغوغون المشركين. والشياطين  
يوالون من يفعل ما يحبونه من الشرك. اهي دي بقى هنا بقى - 00:46:55

لماذا تعين الشياطين الفجرة والفسقة والدجالين والسحرة. ده ده عنوان مثلا. يعني ابن تيمية هنا بين لك ان شياطين تغوي واحيانا  
الشياطين تعين بعض بني ادم من الكفرة. لماذا تعينهم الشياطين؟ لأنهم يفعلون للشياطين - 00:47:10

ما تحبه الشياطين ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجل الذي اجلت لنا. يعني آآ الشياطين تعين الانس آآ يعني الشيطان يستمتع من  
الانس بماذا؟ بان يعبده الانسي او ويطيعه او يترك عبادة الله. يبقى كده خلاص انت عملت للشيطان ما يريده. طيب وانت تنتفع من  
الشيطان بماذا؟ بان يعطيك الشيطان معلومات او - 00:47:30

يعينك على شيء من الضلال او من السحر او من الدجل وهكذا. فابن تيمية بيقول ايه؟ والشياطين يوالون من يفعل ما يحبونه من

الشرك والفسق والعصيان. فتارة يخبرونه وببعض الامور الغريبة يبقى هو هنا يفسر لك كيف يعرف بعض الكفرة والفسقة -

00:47:57

اه بعض الامور الغريبة. يعني مسلا يكون ضاع منك شيء وتروح لساحر يقول لك ده هو موجود مثلا في الدولاب الفلانى. او فلان سرقه منك. ازاي عن طريق الشياطين قال فتارة يخبرونه بعض الامور الغائبة ليكاشف بها. وتارة يؤذون من يريد اذاه بقتل وتمريض ونحو ذلك. وقارة - 00:48:17

يكتبون له من يريد من الانس وقارة يسبقون له ما يسرقونه من اموال الناس من من نقد وطعام وثياب وغير ذلك. فيعتقد انه من كرامات الاولياء وانما يكون مسروقا وقارة يحملونه في الهواء فيذهبون به الى مكان بعيد. يعني هو يريد ان يقول لك الشباب بالخلاصة - 00:48:37

ليس كل شخص ظهر عليه امر خارق للعادة يكون هذا من كرامات الاولياء واضح؟ آلان كثيرا من الدجالين والفسقة والفسقة تظهر عليهم خوارق وتكون من عون الشياطين المسيح الدجال يا شباب عنده قدرة كبيرة جدا وهذه ليست عالمة ايمان بل هذا من كفره - 00:48:58

واضح كده؟ فلا تلازم بين خرق العادة والولاية وهذا تكلمنا فيه مفصلا في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ارجو لو احد يضع اه رابط الكتاب لان هذا الكتاب مهم جدا يكمل معنا - 00:49:24

آاه هذا المعانى يبين اضلال الشياطين لبني ادم وان مجرد خرق العادة ليس دليلا على كرامة الاولياء ولا على ان الشخص ولی لله بل يكون كثيرا من آاه من من تدبیر الشيطان ومن فعل الشيطان - 00:49:38

قال فمنهم من يذهبون بي الى مكة عشية عرفة ويعودون به فيعتقد هذا كرامة. مع انه لم يحج حج المسلمين. لا احرم ولا لبى ولا طاف بالبيت ولا بين الصفا والمروة مع وملوون ان هذا من اعظم الضلال. ومنهم من يذهب الى مكة ليطوف بالبيت من غير عمرة شرعية. فلا يحرم اذا حاذ الميقات - 00:49:54

ومعلوم ان من اراد نسكا بمكة لم يكن له ان يجاوز الميقات الا محظيا ولو قصدها لتجارة او زيارة قريب له آاه او طلب علم كان مأمورا ايضا بالاحرام من الميقات. وهل ذلك واجب او مستحب فيه قولان مشهوران - 00:50:14

العلماء دي مسألة جانبية. يعني هو فقط يريد ان يبين ان هؤلاء الذين تذهب بهم الشياطين الى عرفة في هذا الوقت. هذا ليس حجه حجا شرعيا الا وهذا باب واسع ومنه السحر والكهانة وقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضوع. عشان كده يا شباب انا قلت لكم - 00:50:30

ان كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان هو اصل في هذا الباب. مهم جدا ان تراجعوه. والحمد لله احنا تقربيا خدناه في سبع دروس يعني تقربيا الكتاب اخذ مننا حوالي آاه اربعين ساعة لكنه كتاب مهم جدا ومركزي معنا في هذه السلسلة - 00:50:49

صاحب منكم ان تراجعوه قال وعن المشركين عباد الاوثان ومن ضاهاتهم من التنصاري ومبتدعة هذه الامة في ذلك من الحكايات ما يطولها فانه ما من احد يعتاد ركز بقى. ابن تيمية بيقول لك ايه؟ ستجد حكايات كثيرة جدا. يقول لك فلان النعش بتاعه طار في السماء - 00:51:07

وفلان اه لقيناه مثلا ماشي على المية او فلان اه شفناه في مكانين اه في مختلفين في وقت واحد بيقول لا ده فيه حكاوي اكثرا من ذلك بكثير - 00:51:29

تمام كده؟ والناس عندنا في مصر في بعض الاماكن في القاهرة وغيرها. لما يعملا مولد اللي بيسمه مولد العدرا اللي هو العذراء يعني يقصدون مريم عليها السلام. ايضا يفعلون شيئا من ذلك يلبسون به على الناس ممكنا يستعملوا فيه بقى التكنولوجيا او يستعملوا فيه الكهرباء او حاجات كده يخيلوا لهم - 00:51:44

ان مريم بتطلع لهم وتتكلهم يعني وده حتى كان موجود في القرون الوسطى من الاشياء اللي هي الاساطير اللي بيتحكوا بها على الخرافات والاساطير اللي بيضحكوا بها على العباد عشان يستغفلاهم يعني. زي ما - 00:52:04

ييعمل بالضبط الساحر او الدجال انك تزوج له. ويقول لك على بعض الاخبار الغريبة عشان تثق فيه وتعطيه الاموال زي ما واحد كان عامل على النت عنده خاتم بيقول الخاتم ده بيجيب الحز. واي واحد بيأخذه بيبقى غني وانا عايز ابيعه فالناس قالوا له انت عايز تبيعه ليه؟ قال لهم عشان انا مزنوق. عشان محتاج فلوس يعني - 00:52:17

طيب ما هو لو كان الخاتم ده اصلا بيجيب لك الرزق ما كنتش تحتاج انك تبيعه. فاهم لهم حاجات تضحك كتير يعني. ركز بقى في الفكرة دي. قال فانه ما من احد يعتاد دعاء الميت والاستغاثة به نبيا كان - 00:52:35

او غير نبي الا وقد بلغه من ذلك ما كان من اسباب ضلاله. يا سلام! يعني ايه يا شباب؟ الانسان وقد يفتن ويغتر بأسباب كثيرة جداً ومتعددة من ضمن هذه الأسباب مثلاً انك انت آآتشوف شخص خلينا احاول امثل لكم ده باشياء واقعية وبعدين نفهم معناها الصلة - 00:52:51

صلتها بالكتاب. تصوروا يا شباب ان في شخص مسلا بيتابع شيخاً معين ويتابع هذا الشيخ على امور ينكره وعقله وقلبه ودينه طب ايه اللي خلاه بيتابع هذا الشيخ؟ لانه مثلاً شاف هذا الشيخ زايد في الدنيا او مقل من من الدنيا او مكثر من العبادة ومن القرآن - 00:53:16

يقول لك على وجهه نور ومتقشف وانا وجدت كتير من الشباب يعني سبب فتنته بشيخ من الشيوخ وهذا الشيخ اللي هو اللي هو مفتون به بالنسبة له هو من اضل خلق الله يعني. وجدت ان ان الشخص ده - 00:53:39  
مفتون بالشيخ ليه يعني بيقول لي انا انا ما اعرفش اي حجة من كلامه واري ان كلامه غلط. لكن هذا الشيخ مقل جداً من الدنيا وزايد من الدنيا فكيف يخطئ - 00:53:55

كيف يواли الزلمة والطغاة؟ لا هو يفعل ذلك للدين وهذا الشيخ لا يمكن ان يخطئ جبهاء يبقى ده باب من ابواب وبالفتنة انك انت تغتر باليه؟ بما عليه هذا الشخص من الايمان والعمل الصالح. واضح كده - 00:54:08  
ولذلك ركزوا بقى يا شباب. لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الخوارج في سياق ذمهم هل ذكر ذلك مدح لهم؟ لا. ذكر ذلك حتى لا يغتر بعبادتهم فتصح افعالهم - 00:54:24

افهم بقى دي كوييس. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من عبادتهم في سياق الذم والنهي والتحذير حتى لا يغتر بعباده سادتهم واعمالهم فتصح افعالهم واجتهاداتهم. لأ حتى تبقى الحجة الى الوحي. فكون الانسان - 00:54:45  
مات في سبيل فكرته او سجن او ضرب او شتم وصبر وتعب. كون الانسان يفعل ذلك لوجه الله غير مقابل كون الانسان متقشفاً كل هذه امور اجنبية اجنبية عن الحجة - 00:55:04

حتى تبقى الحجة في الوحي. وفي صحة العمل في نفسه. فابن تيمية يقول لك من من اجل او من اهم الأسباب التي يفتن بها الناس ما يتناقل من الحكايات عن الشخص. يقول لك فلان ده بيشفى المرضى - 00:55:22  
واضح يقول لك ده مسلا حط ايده على فلان شفاه. او مثلاً لما ذهبنا له كان عندنا ضائقة معينة فاستجيب له. وربما هم بيشغلوا ناس معهم. زي ما كان بيبيجي - 00:55:39

في الافلام زمان ان هو واحد دجال بيكون مشغل معه كم واحدة ست تشييع اخبار في في القرية ان الشيخ الفلاني ده انا كانت مسلا رجلي مكسورة وحط ايده عليها - 00:55:49

فيها شفاهة او ابني كان تعban دعى له شفاه او جوزي ما كانش بيشتغل او ما كنتش بخلف ويسيرون هذه الحكايات بين الناس. فهذا من اسباب الضلال. لذلك شباب لابد من طلاب العلم والدعاة - 00:55:59

ليس فقط ان يبيينوا الحق لابد ان يبيينوا الباطل وان يبيينوا اسباب الضلال وان يعطوا الناس البديل الشرعية بقى عندك اربع حاجات. اول شيء ببيان الحق بادلته والامر الثاني ببيان الباطل - 00:56:16

والثالث اسباب الباطل. يعني كيف ما الذي يوقع الناس في الباطل؟ تمام كده؟ والامر الرابع البديل الشرعية. يعني حينما تنهى الناس مثلاً عن دعاء البدوي او الحسين او الذبح لغير الله لابد ان تعرفهم الطرق الصحيحة للتسلل الى الله - 00:56:35

وهو دعاء الله والاستعانة بالله والصلوة والذكر والصدقة مهم جدا يا شباب شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فالانبياء كما انهم بينوا الحق بيانوا الباطل. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:55

ان لم يكن النبي قبل الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. واضح كده دي كلها امور مهمة جدا يا شباب. وهي ان ان تكون مبينا للناس ما يحتاجونه من العلم. آآ ممكن تكون مشكلة - 00:57:10

الناس مش في معرفة الحق. محتاجينهم يعرفوا الباطل. ويتعلموا الشر حتى يحدروه. يعرفوا اسبابه حتى يبعدوا عن هذه الاسباب وقال عمر رضي الله عنه في قول عظيم ان شاء الله سيأتي معنا شرحه في اقوال تأسيسية للصحابة. قال - 00:57:29 آآ لا يعرف الاسلام من لا يعرف الجاهلية. يعني بيقول ان من اعظم او من اضر الامور ان ينشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية ليه يا شباب؟ لانه ربما وقع فيها وهو لا يدرى وكان آآ حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت انا اسأله عن الشر مخافة - 00:57:46

وكان يقول عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر يقع فيه. فالانسان المؤمن لا يكون آآ مغفلاما كما كان عمر يقول لست بالخب والخب لا يخدعني. اه يعني اضرب لكم امثلة بسيطة ممكن تكون انت طالب علم بس مغفل. اذاي؟ ييجي ناس مسلا تبع فكر - 00:58:08

معين يستعملوا علمك وجهدك عشان يروجوا فكرهم وانت فاكر ان ده خير تلاقيهم مسلا ييجيوا لك كتب او بيخلوك تمسك مسجد او بيخلوك تمسك معهد ولانك مغفل ما بتعرفش تفاصيل الامور. يستغفلونك ويستعملون علمك وشهرتك في منفعتهم. اهي دي تفصيلة بسيطة - 00:58:28

او مثلا رجل يكون داخل الانتخابات يقول لك تعالى اعمل لنا درس في الحلة ويكون هو بيروج لنفسه ويكون هو رجل مفسد. وهكذا شف دي تفاصيل بسيطة لكنها موجودة. لابد - 00:58:48

للانسان شاب كما يحرص على ان يكون طيبا لابد ان يكون ذكيا. بعض الظن اثم. لكن بعضه الاخر من الفطنة ومن الحكمة ومن الذكاء ومن حسن التوقع. واضح كده؟ الظن اللي هو اثم الظن اللي هو ليس مبنيا على قرائن او حجة - 00:58:58

تمام؟ طيب. آآ قال كما ان الذين يدعونهم في مغيبهم ويستغيثون بهم فيرون من يكون في صورتهم او يظنون انه في صورتهم. ويقول انا فلان ويكلمهم ويقضى بعض حوائجهم. اه فانهم يظنون ان الميت المستغاث به هو الذي كلهم وقضى مطلوبهم وانما هو من الجن والشياطين. كل - 00:59:17

كل هذا شباب صور من اغواء الشياطين لبني ادم ولا يكون ذلك الا بسبب منبني ادم انفسهم. يدعون غير الله يستغيثون بغير الله. وقد يكون فتننة وابتلاء. واضح كده؟ فيرده الانسان - 00:59:37

بالطرق الشرعية. ويقيس ذلك او يعرضه على الوحي. يبقى عندك حاجتين تنطلق من الوحي وتود النوازل الى الوحي يعني ايه؟ يعني تأخذ دينك من الوحي ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبيان الصحابة الكرام - 00:59:53

وما كان عليه الائمة التابعون باحسان. وما طرأ عليك من المسائل اعرضوا. فان كان موافقا اعمل به والا فلا تعمل به خلص الطريق محكم. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. خلاص ما عادش فيه بقى ليس هناك طرق تصل بها الى الله الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:09

آآ اذا طرأ عليك شيء من ذلك فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وارجع الى كتاب الله تبارك وتعالى قال ومنهم من يقول هو ملك من الملائكة والملائكة لا تعين المشركين وانما هم شياطين اضلهم آآ عن سبيل الله. وفي موضع وفيفي موضع الشرك من الواقع - 01:00:30

ومن اه من الواقع الحكايات التي يعرفها اه من هنالك ومن وقعت له ما يطول وصفه. يعني ابن تيمية بيقول لك ده فيه حكاوي كتير جدا. لو احنا حابين نفتح في هذا الباب في قصص كثيرة جدا من اغواء الشياطين واضلالهم لمن يذهب الى قبور هؤلاء - 01:00:49 طيب هنا بقى هيدأ يدخل في فصل احنا قلنا ان هو الاستطارات بتاعه ايه آآ يعني آآ سيستمر معنا لكن هنا في فصل يعني ان هو

يتكلم عن اهل الجاهلية. هنحاول ان احنا نقرأ ببرضو الفقرات دي يا شباب بسرعة شوية. لان هي سهلة واحنا - 01:01:09  
تقريبا كلها اخذناها قبل ذلك في كتاب الفرقان. لكن مع ذلك نحاول ان احنا نقرأها مرة اخرى آ قال واهل الجاهلية فيها نوعان. نوع  
يكذب بذلك كله ونوع يعتقد بذلك كرامات لاولياء الله. ركز بقى - 01:01:24

الآن ابن تيمية احنا قلنا ان في فصل بدأ يا شباب معنا من صفحة كم؟ بدأ معنا من آ صفحة سبعة وتلاته. اللي هو تفسير ما يراه  
والناس عند قبور الانبياء والصالحين او قبور الموتى. آ يراه من يدعوه من دون الله ويستغث بهم ويتوسل بهم. ويدعوه الله -

01:01:42

عندهم ونحو ذلك يرون اشياء واضح كده؟ فابن تيمية ذكر هذه الامور ذكر آ صورا من اضلال الشياطين لبني ادم. كويس كده بيقول  
لك ايه بقى هنا؟ بيقول لك هذه الحكايات وهذه الامور يصل فيها طائفتان - 01:02:05

يعني الطائفة الاولى تكذب بها تقول لها لا ما فيش الكلام ده مش موجود. ما فيش حاجة اسمها ان ممكن آ الجن يتصور للانسان او ان  
هو يغوي الانسان او آ يعني او ان الاشياء تتحرك لا كل ده ليس له وجود. يبقى الطائفة الاولى تنكر هذه الامور اصلا - 01:02:26  
طب الطائفة الثانية؟ الطائفة الثانية تستدل بهذه الامور على انها من كرامات الاولى. ركزوا بقى كده يا شباب خلينا نضرب مثال في  
شخص عندها آ الناس مختلفة فيه في مثلا انت لو كنت كان زمان عندنا بيجي حاجة اسمها الحاوي في مصر شخص كده يأتي  
ويضع مثلا السيف في بطنه او مثلا في خده او - 01:02:46

ادخل في النار او يحط ايده في النار وما يحصلوش حاجة. تمام ففي اتنين بقى في اتنين يخطئون في تفسير هذه الظاهرة. في واحد  
يبينكر الظاهرة بيقول اساسا ده مش موجود ما فيش الكلام ده - 01:03:12

خلاص؟ النوع الآخر يستدل بهذه الافعال ان هذا الشخص من اولياء الله. لذلك فالله هو يعينه ثم بعد ذلك يجعل ذلك  
مقدمة لقبول ما يأتي به هذا الشخص او التبرك بالشخص. يا رب نكون فهمنا الفكرة دي يا شباب لانها فكرة مهمة - 01:03:27  
شخص يفعل اشياء خارقة للعادة. مثلا يضع السيف في بطنه. او مثلا آ يدخل في النار ولا يحترق او يخبرك باشياء غائبة عنه تمام  
فالناس تجاه هذه الامور نوعان في شخص يكذب يقول لا لا الحاجات دي مش موجودة اصلا - 01:03:47

وهناك شخص يستدل بهذا على ان هذه من كرامات الاولى وان هذاولي لله ثم يتبرك به او يدعوه ومن دون الله او يعطيه اموالا  
حتى يفرج كربته او يستغفر ذنبه امامه او نحو ذلك من الامور. اذا ابن تيمية رحمه الله يريد ان يقول لك - 01:04:07  
ان الجهلة تجاه هذه الامور التي هي من فعل الشياطين نوعان شخص يكذب بها يقول لا وجود لها. مش موجودة. خلاص؟ والشخص  
الآخر يقول هي من كرامات الاولى ثم يستدل بها - 01:04:27

على ان يطيعهم من دون الله او يستغث بهم او يتبرك بهم ونحو ذلك طيب قال ابن تيمية طب خلاصة ما يريد ابن تيمية ان يقوله  
يقول هي امر واقع لكن لها ليست كرامة لل الاولى وانما هي من فعل الجن - 01:04:44

يبقى ابن تيمية يريد ان يقول لك اثبت هذه الامور ولكن احسن تفسيرها. فهذه الامور ثابتة وتحدث لكنها ليست من الله  
الشياطين. تفصيل كل هذا الشباب سبق في كتاب الفرقان. والاخت الكريمة وضعت لكم رابط الكتاب ارجو ان تراجعوه. قال فالاول يقول انما هذا  
خيال كن في انفسهم لا حقيقة له في الخارج. فاذا قالوا ذلك لجماعة بعد جماعة فمن رأى ذلك وعاينه موجودا او تواتر عنده ذلك عن  
رأه موجودا - 01:05:23

في الخارج وآخره به من لا يرتاتب في صدقه كان هذا من اعظم اسباب ثبات هؤلاء المشركين المبتدعين المشاهدين لذلك والعارفين  
به او والعارفين به بالاخبار الصادقة. يعني ايه بقى؟ ركزوا يا شباب. خليني اضرب لكم مثال الاول - 01:05:43  
على يعني على الفكرة فكرة الاستدلال هنا. تصور انك شخص موحد تدعوا الناس الى التوحيد والى ترك دعاء الانبياء والملائكة.  
خلاص؟ لكنك ذهبت الى قوم مثلا من الصوفية او من غيرهما - 01:06:02  
فكنت تعاملهم بقسوة وتكبر وسوء خلق. ثم رأوا منك اه قلة ادب مع الانبياء تمام كده؟ فهل انت بذلك تدعوه الى التوحيد؟ ام

تكونوا سببا في فتنتهم وتباتهم على الشرك - [01:06:18](#)

والبدعة لا شك الثاني ليه يا شباب لانك يمكن بجهلك او سوء خلقك تكون سببا في ثبات المخطئ على خطأه والعكس ممكן يكون انت على باطل لكن بحسن كلامك وبزخرفة القول وبحسن البيان والمقدمات والتمكين - [01:06:38](#)

تستطيع ان تدخل الانسان في الشبهة او في الباطل او في الكفر. واضح كده لذلك شباب يعني كما قال بعض المفكرين اللي هم المعاصرین ودي كلمة جميلة. ان هو بيقول ان الاسلام هو قضية ناجحة لكن المحامي - [01:07:01](#)

فاشر. يعني كتير من الناس بيكون آآ سببا في اضلال الناس او بقائهم على الشرك والكفر وصدتهم عن سبيل الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في تفصيلة بسيطة جدا فعلها صاحبى كريم قال ان منكم منفرين مع انه كان بيعمل ايه؟ كان بيعمل خير. بس كان بيصلّى في سورة البقرة في صلاة الفجر والناس وراها شغل - [01:07:17](#)

الناس عايزه تروح تزرع في الارض وهو بيصلّى بسورة البقرة قال له أانت كده هتكره الناس في الدين. مع انه كان بيعمل خير. واضح كده؟ فما بالك بمن هو جاهم بالدين ولا يحسن عرض الدين - [01:07:37](#)

تمام؟ فابن تيمية بيقول لك ايه بقى هنا؟ خلينا ننزل ده بقى على الواقع هنا. يقول لك حينما يخبرك اشخاص بما رأوه او شاهدوه او سمعوه من الاخبار. آآ التي تحدث - [01:07:48](#)

عند القبور او في الموالد او في هذه الاماكن لا يصح لك ان تذكر ذلك. ليه؟ لأن هذا ثبت عندهم رأوه او بلغهم عن طريق التواتر. فانت حينما تذكر ذلك فان ذلك يثبتهم على ما هم عليه. ليه يا شباب - [01:08:06](#)

لانك جعلت الانكار حجتك. وهذا ليس صحيحا. ليست حجتنا في النهي من عن هذا الامر هو انكار ما يراه الناس عند القبور. وانما الحجة في ان هذا مخالف للشرع. فلما انت جعلت - [01:08:26](#)

الحجة في انكار هذه الامور. وكانت هذه الامر ثابتة عندهم. فهذا يثبتهم على ما هم عليه يقول لك اه ما انت ما شفتش عشان كده بتذكر انما الصواب ان تثبت ذلك وان تفسره - [01:08:46](#)

يعني ايه ؟ لما يجي شخص مثلا يقول لك ايه القرد شبه الانسان. يبقى ده يؤكّد مثلا صحة نظرية التطور. فبتيجي تقول لا القرد مش شبه الانسان لا القرد فيه يعني قريب الشبه من الانسان او اقرب الحيوانات شبهها. يبقى انت هنا تذكر الظاهر لتنكر تفسيرها. والصواب - [01:09:04](#)

ان تثبت الظاهره ثم تفسر الظاهره. فاهمين كده يا شباب؟ يبقى مهم جدا انك انت بيجي مسلا انت قاعد انت وآآ وعيالك في اوضة مثلا وسمعت صوت برة العيال سمعوا صوت برة فيقولوا لك يا بابا ده ممكّن يكون في حرامي برة احنا سمعنا صوت فانت خايف تطلع بقى - [01:09:28](#)

يكون ايه في حرامي بجد فتقول لهم لا لا ده ما فيش صوت اصلا. فولادك يقولوا يا عم والله فيه صوت. تقول لهم لا لا ما فيش صوت - [01:09:50](#)

انت ممكّن تقول لهم ان الصوت ده مسلا صوت المطر صوت مسلا آآ سيارة ماشية. يعني فسر الظاهره لا تنكرها. فكتير من الناس لا يحسن التعامل مع الواقع. فينكر الواقع. يعني مسلا يجي له ناس يقولوا له ده الصحابة كانوا اخطأوا يقول لهم لأنـ الصحابة - [01:09:58](#)

ابدا مش ممكّن الصحابة يخطئوا. فهمت كده؟ زي ما في واحد طبعا كان المفروض هو يفسر له من الصحابة اه ممكّن تجتهد وتخطئ لكن هذا لا ينقص من قدرهم. واضح - [01:10:18](#)

وممكّن صحابي يقع في كبيرة من الكبائر. آآ فهمنا فيفسر لهم الظاهره. زي ما في شخص كان بيتناظر شخص يناظر النصارى فقال له النصارى آآ النبي انت كيف كيف تحرمون الخمر؟ وقد كان نبيكم يشرب الخمر - [01:10:28](#)

فالراجل اللي بيتكلّم قال لهم ايه ده! ازاي! قالوا له في في صحيح البخاري عندكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة ناويين الخمرة وكان في المسجد - [01:10:48](#)

فيقوم طبعا صاحبنا ده كان جاهم اصلا مش فاهم حاجة في دينه يعني اللي هو بیناظر عن الدين ودي طبعا من البلاوي. ان شخص بیناظر عن الدين لا هو عارف الدين - [01:10:58](#)

ولا عارف الحق ولا يستطيع ان يقيم الدالة عليه ولا ان يرد الباطل ولا اي شيء. لا فاهم الحق ولا فاهم الباطل فصاحبنا ده قال لهم ايه؟ فين الحديث ده في البخاري؟ لا لا ده حديث ضعيف - [01:11:08](#)

طب هذا الحديث اساسا موجود في البخاري لكنه بيقول ناوييني الخمرة. مش الخمرة فاهمين؟ فهم يعني كما اقول كثيرا ليست العبرة في قوة الشبهة وانما في ضعف المتكلمي. الشبهات المثاررة على الاسلام - [01:11:20](#)

الى رسول الاسلام صلي الله عليه وسلم وعلى الله تبارك وتعالى وعلى الصحابة هواء لا تساوي شيئا. لكن المشكلة في ضعف المتكلمي او في ضعف من قام ليرد الباطل واضح كده يا شباب؟ فالمتكلمي يتشربها والذى يرد الباطل لا يفهم الباطل او لا يستطيع ان يستدل للحق. وهكذا. يبقى نرجع تاني يا شباب لهذه الفكرة المركزية. واحنا اتفقنا - [01:11:36](#)

اتفقنا ان احنا هذه الكتب نتعلم منها آآ منهجية المؤلف وليس فقط المعلومة او النتيجة فابن تيمية يريد ان يقول لك من الخطأ ان تذكر هذه الواقع. زي ما شخص مشا يذكر له آآ حدثا من - [01:11:58](#)

من آآ حدث من من حوادث التاريخ مثلا احداث التاريخ. في مثلا ان بعض الخلفاء او بعض الامراء المسلمين اه مثلا كان يشرب خمرا او كان اه يفعل فاحشة او كان ظالما او كان جبارا فيستدل به المتكلم على - [01:12:16](#)

ان دين الاسلام دين ظلم وفجور وو. فيأتي صاحبنا فينكر هذه الواقعه بيقولوا لا لا ما فيش الكلام ده. ده مش موجود الكلام ده. فهذا سبب في ثبات ذلك الشخص على ضلاله من جهتين. الجهة الاولى - [01:12:36](#)

انه سيربط بين الاسلام وبين هذه الواقعه. والجهة الثانية سيعلم ان اهل الاسلام جهله بدينهم دينهم. ليه؟ لأن هذا موجود في الواقع. موجود معروفة. فانت كيف تنكر؟ يعني مثلا لما يأتي شخص خليني اضرب مثال - [01:12:53](#)

في حديث في البخاري ان علي ابى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نهى الناس ان يأتوا بكتاب آآ يكتبه النبي صلي الله عليه وسلم قبل موته. خلاص - [01:13:13](#)

النبي صلي الله عليه وسلم قال ائتونى آآ اكتب لكم كتابا لا تضلوا آآ بعد آآ بعده ابدا او حاجة زي كده يعني في المعنى بالمعنى. فهو يعني آآ عمر بن الخطاب - [01:13:23](#)

ها هم عن ذلك في يأتي شخص يقدح في عمر ابن الخطاب بسبب ذلك فانت تقول لا لا ما فيش الكلام ده. ده اصلا مش حديس موجود فانت السبب في تثبيت هذا الامر عنده - [01:13:33](#)

والصواب ان تتبثت الحديث لكن تبين او تفسر هذا الحديث. واحنا عندنا القصة العظيمة اللي انا دايما بحكيها لكم آآ او تبين ان الحديث ليس آآ سببا في الطعن في في عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وانما هو اجتهاد لم يصب فيه وانتهى الامر يعني - [01:13:44](#)

وذكرت لكم من القصص العظيمة جدا من القصص العظيمة جدا آآ قصة ابى الباقلانى مع ملك النصارى قصة جميلة جدا وعلى اساسها بنى ابن تيمية كتابه الرائع منهج اهل السنة النبوية. فالردد على الشيعة القردية - [01:14:03](#)

القصة مختصرها انا قلتها كثيرا لكنى احب ان اكررها لان ده منهج في التعامل مع المقالات وتفسير الظواهر. ملك النصارى اراد ان هو يعني آآ يتكبر او يستعلي او اراد ان هو يغيط آآ الباقلان وكان الباقلان آآ من ائمة المسلمين الذين يدعون الى الاسلام ويناضلون - [01:14:23](#)

الملاحدة والنصارى واليهود وهكذا فاراد ان يحرجه قصة طويلة انا اقف فقط على اللقطة اللي انا اريدها. وهي التي تنفعنا هنا وده جميل يا شباب ان قصص القرآن لازم تفهم ان قصص القرآن او الحكايات لا يلزم ان تسرد كاملة. بل العكس الاصل في القصص - [01:14:43](#)

ان ان ان يؤخذ منها ما يناسب الموقف. وان شاء الله قريبا هيكون عندنا حلقة الحياة مع القرآن عن قصص القرآن. ابين لك لماذا آآ

تذكر القصة في القرآن مرة مطولة ومرة مختصرة ومرة يذكر منها لقطة واحدة فقط - 01:15:04

لأنها تناسب الموقف واضح؟ فخلينا نذكر هنا لقطة واحدة من القصة دي ملك النصارى بيقول للباقلاني آآ ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم؟ يعني هو اراد ان يطعن بيقول له الناس بيقولوا ان آآ زوجة النبي - 01:15:22

نبي اللي انت اتبعتوه آآ ست فعلت الفاحشة. كان ممكن بقى ايه؟ كان ممكن الباقيين يقولوا لا ابدا عمر ما في حد قال كده. مش ممكن حد يقول كده ابدا. هل الباقلاني قال ذلك؟ لا - 01:15:38

الباقلاني اثبت ان جماعة من الناس طعنوا في عرض عائشة فعلا ده صح لكنه سيفسر له هذا ويبين ان الاستدلال بمجرد هذه الحكاية او بمجرد كلام ام الناس لا يمكن ابدا ان يؤخذ به. ولا يمكن ان يثبت به الطعن في عرض عائشة او غيرها - 01:15:52

رضي الله عنها فماذا قال له ركزوا بقى؟ قال الباقلاني لملك النصارى ثنتان في التاريخ اتهمتا بالفاحشة امرأة ليس لها زوج واتت بابن تحمله وامرأة لها زوج يكفيها ولم يؤتى عليها ببيبة ولم تأت بابن - 01:16:16

وآآ ولم وليس عليها ببيبة يعني ما فيش شبهة. خلاص كده؟ قال له فان كانت الاولى مع قوة الداعي ووجود الشبهة قوة الداعي انها ما لهاش زوج صح مريم لم يكن لها زوج عليها السلام. وجود الشبهة قبلها جاب بابن. فان كانت الاولى مع قوة الداعي ووجود الشكر - 01:16:43

شبهة بريئة فتكون الثانية اكثر براءة يبقى عايز يقول له ايه؟ يريد ان يقول له ان مجرد كلام الناس في مريم عندكم لم يجعلكم تطعنون في مريم. صح ولا لا - 01:17:07

مع ان مريم موجود شبهة في حالها وان كانت باطلة لكنها شبهة. وفي في داعي عندها ليس لها زوج. فان كانت مع ذلك مبرأة وبريئة فتكون عائشة آآ التي لها زوج ولم يؤتى عليها ببيبة اكثربراءة. يبقى هو ده بقى شاب اللي احنا بنتكلم عنه. انك تفهم الحديث. تفهمه - 01:17:20

وتحسن التعامل معه لا تنكره. واضح اذا كان شيئا واقعا. واحد يقول لك ايه يا عم دين الاسلام ده دين باطل. ايه الدليل ان فيه ناس كتير بترتد منه في ناس كتير بترتد منه - 01:17:46

في يريده فانت ما تجييش تقول له لا ابدا ما فيش حد بيرتد ده كل الناس مسلمين اهم. ما فيش حد ارتد ابدا. يبقى كانك بذلك تقول له اه فعلا لو حد ارتد يبقى دين اسلام وحش - 01:17:58

ولو هو اتنى لك باشخاص ارتدوا عن الاسلام يبقى هو اللي غلبك. فاهمين يا شباب؟ شف انا طولت في النقطة دي كتير ليه؟ لأن هذه نقطة مركبة وفي الاستدلال ان تحسن التعامل مع الظاهرة لا ان تنكر الظاهرة. يعني مثلا قناة الجزيرة لما عملت الفيلم التعبان الفيلم - 01:18:08

اللي هو اللي في رأيك فتنة وفيلم ساقط وتأفة اللي هو سبع سنتين ده. لما جابه عايزين يقولوا ان ردة فعل الشباب الشباب كانوا عايزين تغيير في مصر فلما حصلش تغيير بقوا نوعين. اما انهم انضموا للجماعات جماعات التكفير - 01:18:30

الجهادية اللي هي عندها غلو او انهم كفروا الحدوا بالله. تمام؟ فانا بقى ما ينفعش وانا باعالج الظاهرة دي ان انا اقول لها لا ما حصلش الكلام ده. ما حصلش - 01:18:48

لأ انا لابد ان افسر هذه الظاهرة. وابين الوجه الصحيح في التعامل معها لا ان انكرها. اذا يا شباب من الخطأ العظيم ان تنكر ظاهرة ثابتة خشية ان توقع في فتنة. والصواب ان تثبت الظاهرة ثم تفسر الظاهرة. معلش انا طولت في النقطة دي. لكن ارجو ان - 01:18:58

واضحة تمام قال ثم هؤلاء المكذبون لذلك ما تعينوا شف بقى الفتنة بقى اللي هتحصل. ثم هؤلاء المكذبون لذلك متى عاينوا بعض ذلك او لمن حصل له ذلك وانقادوا له واعتقدوا انه من اولياء الله. مع كونهم يعلمون انه لا يؤدي فرائض الله حتى ولا الصلوات الخمس. ولا يجتنب محارم - 01:19:24

الله لا الفواحش ولا الظلم بل يكون من ابعد الناس عن الايمان والتقوى التي وصف الله بها اولياءه في قوله الا ان اولياء الله لا خوف

عليهم ولا هم يحزنون - 01:19:48

الذين امنوا وكانوا يتقوون. ركزوا في بقى الكلام اللي انت بتقرأه ده كلام بيتنقل بالذهب. الكلام اللي انت بتقرأه ده مش كلام عادي. ده كلام واحد خبير بالمقالات يحب الخير للناس ويسعى في هدایتهم. فبيقف على اصول الضلال. ليه الناس بتوصل للخطأ؟ انت عارف

في - 01:19:58

دكتور مثلا انت بتروح له بيديك يعطيك علاجا. احيانا تذهب الى طبيب يعطيك علاجا. لكنك احيانا تذهب الى طبيب يعرفك كيف وصلت الى هذا المرض وكيف تدفع اسباب المرض فهذا هو الصواب. يبقى ليس الصحيح يا شباب ان تتعامل مع العرض وانما الصحيح ان تتعامل مع اسباب المرض - 01:20:18

ما الذي اوصلنا لذلك؟ انت حينما تقرأ كلاما لاما من الائمة لا يهمك ان تعرف النتيجة التي وصل اليها. انما يهمك ان تعرف كيف وصل اليها وكيف قررها. ابن ابن تيمية هنا يقول لك يقول لك - 01:20:40

هؤلاء الاشخاص الذين ينكرون هذه الامور. اذا رأوها بانفسهم فتنتوا بها. بالضبط يا شباب عامل زي شخص يريد ان يحلل امرا معينا. وليكن مثلا في شأن الصحابة الكرام. يأتي اليه شخص فيقول مثلا عثمان بن عفان آلم يحضر الغزو - 01:20:58

زوات وعمر بن الخطاب آلم يعني آلم اجتهد في امر معين ان هو مثلا آلم نهى عن التمتع اللي هو ايه؟ التمتع في الحج يعني وابو بكر الصديق آلم فعل كذا. وفلان فعل كذا. في يريد ان يطعن بذلك على الصحابة الكرام. ومعاوية مثلا حارب علي بن ابي طالب - 01:21:18  
فانت حينما ترد على هذا انت تحب الصحابة فاحيانا انت ترد ذلك بان تنفي هذه الواقع من اساسها. تقول له لا لا لا الكلام ده ما حصلش. هل هذا صواب؟ لا ليس صحيحا من - 01:21:38

الدين هو ليس صحيحا. الجهة الاولى ان ذلك فتننة لذلك الشخص. لأن هذه الامر ثبتت عند ذلك الشخص بيقين انت اذا انكرتها فانت تتبته بذلك على طعنه في الصحابة بهذه الامور. الامر الثاني هو فتننة لك انت. لانك حينما - 01:21:52

ربط بين هذه الواقع والطعن في هؤلاء الصحابة اذا ثبتت عندك هذه الواقع فانك ستطعن بها في الصحابة. والصواب ان تعرف ان هذه قائم ثابتة لكنها ليست سببا في الطعن فيهم. واضح يا شباب؟ مهمة جدا دي. ممكن آلم انت تروح للدكتور وابنك سخن -

01:22:12

عندى سخونية. فالدكتور يقول لك اينك عنده سخونية. فمثلا حط له كمامات. وده مش صح لأن ممكن تكون السخونية دي بسبب فيروس هو اللي ادى الى هذه السخونية. فالطبيب هنا تعامل مع العرض ولم يتعامل مع المرض. زي ما تكون انت كده مثلا وجدت ماية في البيت عندك ماية - 01:22:35

فانت كل شوية عمال تنشف الماية. طب ما انت كده مش هتخلاص. الماية كل شوية بتيجي. لأن لكنك لو رحت قفلت الحنفية بيكى سبب او مصدر المي المية انتهى. فهمنا كده يا شباب؟ مصدر الماية انتهى خلاص بيكى انت هتنشف شوية المية الباقيين وانتهى الامر. بيكى مهم جدا حينما نتعامل مع المقالات - 01:22:54

ان نعرف اصول المقالات. فابن تيمية هنا بيقول هذا الشخص الذي ينكر هذه الواقع اذا عاينها بنفسه فان او سيسدل بها على ان اصحابها اولياء الله. ثم بعد ذلك يقع في نفسي ما وقع فيه المبتدعة - 01:23:14

الله يكرمك يا ابو الكباتن اخويا الكبير آلم كابتن مجدي بيصبح علي فانا لازم اصبح عليه ما ينفعش اكمل الدرس غير لما اسلم عليه الله يكرمك يا ابو الكباتن. ان شاء الله نتكلم بعد الدرس - 01:23:34

آلم طيب فبيقول ايه يا شباب؟ قال فيرون من هو من بعد الناس عن الایمان والتقوى له من المكافئات والتصوفات الخارجيات ما يعتقدون انهم من كرامات اولياء المتقين. يعني بيقول يا شباب بما انهم استدلوا بهذه الامور الخارقة للعادة. واحد مثلا بيضع السيف في - 01:23:47

في بطني ولا يموت بيدخل بيحط ايده في النار وما بيتحرقش. تمام؟ او يخبرك باشياء غريبة. بما انهم جعلوا ذلك دليلا على ان هذا الشخص من اولياء الله فانهم يسلمون انهم من اولياء الله حتى لو رأوه لا يصلح ولا يصوم ولا يتصدق ولا يحج حتى لو رأه يفعل -

وهو ده اللي بي فعله كثير من الصوفية ان هو يقول لك اه يعني شيخك الولي يمكن ان يفعل شيئاً من المنكرات حتى لو رأيته يزني  
لو انت شفته بعينك بيزني - 01:24:28

فقدر ان هذه الامور ظاهرها شر لكن باطنها خير. وبيستدلوا بکده يعني استدلال آآ منحرف ان هم يستدلوا بقصة الخضر. ان موسى  
رأى الخضر عليه السلام يفعل اشياء ظاهرها شر. لكن كانت في الباطن خيرا. فيقول لك ايه - 01:24:42

انت كمان لو لقيت شيخك بيعمل شيء من الكبائر او لا يصلني آآ اعرف ان دي لها باطن حسن لا تعلمه انت. واضح كده؟ ولها ظاهر  
علمه وطبعاً هذا استدلال باطل وابن تيمية رد هذا الاستدلال واي انسان عاقل يعرف ان هذا الاستدلال استدلال باطل - 01:25:00  
 قال فمنهم من يرتد عن الاسلام وينقلب على عقبيه ويعتقد في من لا يصلني بل ولا يؤمن بالرسل بل يسب الرسل وينقص آآ بهم انه  
 من اعظم اولياء الله. يعني ابن تيمية بيقول لك كيف يتصرف الناس تجاه هذه الامور؟ خليني اضرب لكم مثال واقع يا شباب -

01:25:18

الفقرة دي مهمة جداً وادخلتنا في كثير من الامثلة الواقعية. تصور مثلاً ان في شباب شباب بيحبو الاسلام ومنتمنين الى الاسلام في  
 الجملة ما عندهمش علم او ي. آآ خلينا نقول في في الثورة المصرية اللي حصلت. لما هؤلاء الشباب يرون عدداً كبيراً من المشايخ او  
الملتحين - 01:25:37

او المنسبين الى طلب العلم يقفون في صف الظلمة والطغاة ويعملوا مجالس ويدشنون الناس آآ ترشيحهم وانتخابهم ويدعمونهم  
 وبيؤيدونهم يستدللون لافعالهم. كيف يتصرف هؤلاء الشباب؟ كيف يتلقى هؤلاء الشباب هذه الصدمة؟ سيري هؤلاء الشباب ان -

01:25:57

جال الدين بين قوسين يعني ان رجال الدين عون للظالمين. فيكون ذلك سبباً في صد هؤلاء عن الدين. ويكون سلاحاً في ايدي العفو  
 علمانيين يقولون لهم هؤلاء رجال الدين تماماً كما كان رجال الدين النصراني في اوروبا في القرون الوسطى. في اوروبا في القرون  
 الوسطى. القرون الوسطى شباب اللي هي من القرن الرابع الميلادي - 01:26:23

نادي للقرن الاربعين عشر اللي هي بيسموها عصور الظلام. اللي كان فيها ثلاثة اقطاعيون ورجال الدين والملوك الثلاثة دول اللي هو  
الدولة الشيئوغرافية الذين كانت دولة مستبدة ظالمة فاجرة تمس دماء الناس. وكان رجال الدين - 01:26:45

يحرفون الدين النصراني وكانوا يعینون الملوك الظلمة وكانوا يحرفون الكتاب وكانوا يأكلون اموال الناس بالباطل وفكرة صكوك  
الغفران اللي انتم فيأتي العلمانيون العرب يقولون رجال الدين المسلم الاسلامي تماماً كرجال الدين النصراني - 01:27:04

اه يقفون مع الظالم ويدعمونه ويطوعون نصوص القرآن ليوافقونه. هو دا بالضبط يا شباب. لذلك نحن كطلاب علم او كدعاء ينبغي لنا  
 ان نسر للشباب هذه الظواهر لابد ان نبين لهم ان يأخذوا دينهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة الكرام عن الوحي الا  
 يربطوا استقامتهم بالدين على آآ شيخ او داء - 01:27:23

شف ابو بكر رضي الله عنه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد  
 الله فان الله حي لا يموت يريد ان ينزع كل سبب من اسباب الضلال او الفتنة. كما قال الله سبحانه وتعالى - 01:27:49  
 حالة وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ يعني يقول لهم لا تربطوا استماراكم على  
 الدين بوجود ذلك النبي. لانه يمكن ان يقتل ويمكن ان يموت. ثم ذكر قال وكأين من النبي قاتل معه ربيون كثيرون فما ونهوا لما اصاب  
- 01:28:07

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. يعني عادي المصائب ممكن تحصل لكم ممكن يموت النبي ممكن يقتل. وهذا لا يصدكم عن  
 الدين كما قاله الصحابي الكريم لما اشبع بين الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فقال قوموا فقاتلوا وموتوا على مثله -

01:28:28

لما مات عليه. واضح كده؟ يبقى اذا يا شباب. انت كطالب علم تريد ان تدعوا الناس لابد ان تكون حكيمـاً. لابد ان تفهم ما هي الاسباب

والتي توصلهم الى الضلال. وتحاول ان تبحث في هذه الاسباب - [01:28:46](#)

انسان يمكن ان يضل بسبب مصيبة وقعت فيه. فلابد ان تشرح له باب الايمان بالقدر. واضح انسان مثلا يضل بسبب انه آآرأي شيخا من المشايخ الذين كان يحبهم اصبح ضالا او اصبح ينصر الظلمة او يؤيدهم. لابد ان تفسر له ذلك وان هذه فتنه. والله سبحانه وتعالى يخترك - [01:29:02](#)

ان كثيرا من الناس يمكن ان يرتد ولا يكون ذلك سببا في ان ترتد انت عن دينك. وهكذا يبقى مهم جدا يا شباب معرفة اسباب الضلال ومحاولة كشف هذه الاسباب. طيب - [01:29:22](#)

قال ومنهم من يبقى حائرا متربدا شاكا مرتدا يقدم الى الكفر رجلا والى الاسلام اخري. وربما كان الى الكفر اقرب منه الى الايمان قال وسبب ذلك ركزوا بقى يا شباب - [01:29:35](#)

يعني ايه سبب ذلك؟ يعني ما هو الاصل الذي ضل بسببه هؤلاء؟ يبقى دى يا شباب فيها فائدة ايه؟ معرفة الاصل الذي آآنشأته عنه المقالة ماشي يا شباب؟ طب خلينا نضرب مثال. عندنا مقالة مثلا وهي مقالة - [01:29:48](#)

ان العلمانية سبب التقدم والدين سبب التخلف. انت حينما تناقش هذه المقالة دون ان تعرف اصلها او نشأتها او اسبابها او المراحل التاريخية التي ادت اليها لا يمكن ابدا ان ان تفهم هذه المقالة فضلا عن ان تردها. هذه المقالة نشأت لماذا - [01:30:07](#)

يا شباب لان الدين النصراني المحرف الذي حكمت به اوروبا يعني قرون طولية آآadi الى تخلف اوروبا. واضح كده؟ في كل الاتجاهات. ورأى الناس من رجال الدين تحريفا ومكررا وخداعا وكذبا - [01:30:27](#)

واكلا لاموالهم بالباطل. تمام كده؟ وتناقضا طبعا. فلما كان هناك طبقة من المفكرين والمثقفين والصحافيين آآورجال الدين ثم رفضوا هذا النوع من التدين آآوحصل بعد كده بعض الانجازات في اوروبا فكان وكان هؤلاء طبعا آآ - [01:30:46](#)

يعني آآغير مؤمنين او غير متدينين. يبقى كده اصبح غير المتدينين سببا في تقدم اوروبا. والمتدينون سبب كان في تخلف اوروبا فده ثبت عندهم هذه الثنائية زي بالضبط كده انت لما بتلقي شخص بيكر الناس بالذنب - [01:31:06](#)

الاصل الذي انطلق منه ما هو يا شباب هو ان الايمان كل لا يتجزأ. اما ان يوجد كله او يذهب كله. فاذا ذهب بعض الايمان بذنب يذهب كل الايمان. يبقى مهم جدا يا شباب ان تعرف الاصل الذي نشأت منه المقالة. اذا لم تعرف هذا الاصل فانك لا تستطيع ان - [01:31:24](#)

رد هذه المقالة ولا ان تبين خطأها ابن تيمية بيقول ايه بقى يا شباب؟ وسبب ذلك انهم استدلوا على الولاية يعني ان الشخص ولی من اولياء الله بما لا يدل عليها - [01:31:44](#)

فان الكفار والمشركين والسحرة والكهان معهم من الشياطين من يفعل بهم اضعاف اضعف ذلك. يعني ايه يعني ابن تيمية ي يريد ان يقول لك ليس مجرد خرق العادة كرامة من كرامات الله. يعني ايه يا شباب؟ يعني في حد بيقول باقي قد ايه على الدرس - [01:31:58](#)

ماشي لأ خلاص احنا ممكن آآخلاص الصفحة دي اخر حاجة هنقف ان شاء الله عند صفحة تمانية واربعين يعني ان شاء الله قدامنا دقيقتين ان شاء الله بالزبط يا شباب او خمس دقايق على الاكثر. يعني ابن تيمية بيقول ايه يا شباب؟ ان مجرد خرق العادة رأيت شخصا مثلا يضع سيفا في بطنه - [01:32:21](#)

تدخل يده في النار آآمثلا آآعلى رأي الشيخ كشك رحمه الله كان بيقول عبدالحليم حافظ حصل له تلات معجزات ما حصلتش للنبياء. ان هو الهوا هو وانه يتنفس تحت الماء - [01:32:44](#)

وانه ماسك الهواء بایديه فدي من بعض الناس يفكروا من الكرامات يعني طبعا دى ما حصلتش انا باهزر آآفبعض الناس يا شباب بيستدل بالحالات دي مثلا رأى شخص اه بيحط ايده في النار وما بتتحرقش. او بيدخل السيف في بطنه وما بيموتش. فيفسر ذلك عن على ان هذا كرامة له - [01:33:00](#)

وهذا يدل على انه من الله. وهذا ليس صحيحا يا شباب وانما الصواب ان هذا من الجن ومن الشياطين. الشياطين هي التي تعينهم على ذلك. الشياطين هي التي تعينهم على ذلك. يبقى - [01:33:22](#)

اليس مجرد خرق العادة او دليلا على الولاية. ابواة تمام كده. وانما او دليل ولاية الله الائيمان والعمل الصالح. واضح كده؟ والدليل ان ممکن شخص يكون من اکفر الناس مثل المسيح الدجال. ويكون عنده قدرة. لدرجة ان هو هيقسم واحد نصفين ويحيييه. يعني يحيييه - 01:33:37

ويميت واضح كده؟ فليس كل شيء خارق للعادة يكون من الله ولا بسبب طاعة الله. وكل هذا سبق معنا في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن و أولياء يمكن ان تراجعوه قال تعالى قل هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افلاک اثيم. يعني الشياطين تنزلوا على الافلاک الاثيم وتعينه و تؤيده. قال وهؤلاء لابد ان - 01:34:00

يكون فيهم كذب وفيهم مخالفة للشرع ففيهم من الاتم والافلاک بحسب ما فارقو امر الله ونهيه الذي بعث به نبيه صلی الله عليه وسلم وتلك الاحوال الشيطانية نتيجة ضلالهم وشرکهم وبدعهم وجهلهم وكفرهم وهي دلالة وعلامة على ذلك. والجاهل الضال يظن انها نتيجة ايمانهم وولايتهم - 01:34:22

الله تعالى وانها عالمة ودلالة على ايمانهم وولايتهم لله سبحانه وتعالى. يعني ابن تيمية شباب هنا اراد ان يبين ان هذه الامور الخارقة التي تظهر للدجالين والسحرة والكفرة والفسحة لا هي من الله ولا بسبب طاعة الله - 01:34:45

وانما هي من الشيطان وبسبب الكفر او البدعة او الضلال. واضح كده؟ ولابد ان يكون مع كل شخص من هؤلاء يا شباب ما يبين حاله لازم الله سبحانه وتعالى لابد ان يفرق بين الساحر والصادق يفرق بين الولي والعدو يفرق بين النبي والمتنبأ يعني مسلمة - 01:35:03

لما ادعى انه نبی کان کل عاقل يعلم انه کذاب. ليه؟ لانه يظهر من احواله ما ما يؤکد انه وکذاب واي انسان لابد ان يفرق بينه وبين النبی صلی الله عليه وسلم. معروف - 01:35:23

لا يمكن ابدا ان يبقى الله تبارك وتعالى دجالا او ساحرا او متنبئا او کذابا الا ويبين کذبه. لكن هذا يحتاج من الانسان ان يكون وان يتذمر في امره وان ينظر في احواله. يعني انا نفسي افهم الناس مسلا اللي بتروح للموالدي مسلا. بيجي لهم شخص بيقول لهم انا باشفي المريض وبخلي المست - 01:35:39

اللي ما بتخلف تخلف والعكس اللي هم بيعملوه ده. الا ترى ان هذا الشخص نفسه لا يصلی؟ يعني بيبقى الاذان جنبه ما بيروحش المسجد وترابي بيفعل اشياء من الفواحش والمنكرات وبيشرب حاجات حاله يدل عليه - 01:36:01

فكيف اذا كانت اذا كان نفس ما عليه هو بدعة وكذب قال وذلك انه لم يكن عنده فرقان بين اولياء الرحمن و أولياء الشيطان. كما قد تكلمنا على ذلك في مسألة الفرقان بين اولياء الرحمن و أولياء الشيطان. ولم يعلم ان - 01:36:18

هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية تكون للكافر من المشركين واهل الكتاب اعظم مما تكون للمنتسبين الى الاسلام يعني ايه يا شباب؟ يعني تخيل ان شخصا استدل على محبة الله لشخص بناء على ان ذلك الشخص غني او عنده اموال - 01:36:33

او عنده سيارة او عنده فيلا. واضح؟ آما فعل ذلك الرجل الكافر في سورة الكهف ماذا قال هذا الرجل؟ قال انا اکثر منك مالا واعز نفرا. يعني عايز يقول له انت بصل نفسك وبصل نفسك. انت راجل فقير وما عندكش اولاد - 01:36:52

خلاص انما انا راجل غني وعندي اولاد. يبقى اكيد ربنا بيحبني. فالرجل المؤمن ذكره بالله اکفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنه والله ربى ولا اشرك بربى احدا. آه هو بقى بيقول له ايه؟ بيقول له ما اظن الساعة قائمة. اصلا ما فيش يوم قيامة. ولا ان رددت الى رب - 01:37:09

لاجدن خيرا منها من قبلها. يعني ايه؟ يعني بيقول له ما دام ربنا اعطاني الفلوس والمال والابناء في الدنيا يبقى لو حتى في يوم القيمة موجود يعني فرضا يعني سيعطيني لانه اعطاني - 01:37:29

ذلك لانه بيحبني. والله سبحانه وتعالى كذب هذه الدعوة قال ایحسبيون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون العلامة الوحيدة الوحيدة التي تعرف بها حب الله لك ورضا الله عنك ان تراه يوفقك - 01:37:43

الى العمل الصالح اما غير ذلك من اللبس والشقة والبيت والفيلا والمرأة والابناء كل هذه الامور يعطيها الله حتى لاکفر الناس. عادي

جدا. قال الله تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة - 01:38:03

فجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتکي يون وزخرفا وان كل ذلك لما مات الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين يعني ايه؟ يا ربنا بيقول - 01:38:26

ان لا يمكن ابدا ان تكون عالمة حبي للشخص ما اعطيه من المال والرزق. ومن او آآ الواقع الجميلة جدا ان سعيد بن المسيب لما اراد بعض الخلفاء ان هو يهدم حجرات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبني يعني ان يدخلها في المسجد او يعمل فيها تطور معين يعني - 01:38:46

بكى لماذا بكى سعيد ابن المسيب؟ قال وددت وددت ان ينشأ ناشي المدينة وان يأتي الاتي من الامصار فينظر الى صلاة النبي صل الله عليه وسلم وما هي عليه فيرى ما رضيه الله لرسوله وهو احب الناس اليه. شف يعني لو كان - 01:39:10 الله سبحانه وتعالى يعطي الدنيا اه بقدر حبه للشخص لكان النبي صل الله عليه وسلم اكثرا الناس مالا وولدا وجها وهكذا واضح؟ العالمة الوحيدة التي تعرف بها رضا الله عنك وحب الله لك ان تراه يشرح صدرك للايمان. تلاقي نفسك بتصلني وفرحة - 01:39:31 بتقرأ قرآن وفرحان آآ تعلم ابناءك تربى ابناءك تسعد مع زوجتك آآ تدعوا الناس الى الخير تعلمهم على الصلاة. هي دي العالمة خلاص غير كده بقى هذه امور مشتركة. نعم الله سبحانه وتعالى آآ قد يعطي الانسان ويرزقه من حيث لا يحتسب بسبب طاعته. نعم. لكن -

01:39:52

قص عالمة ان يوقفك الله الى العمل الصالح. واضح طيب قال رحمه الله والدليل مستلزم للمدلول مختص به لا يوجد بدون مدلوله. يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يريد ان يقول الدليل - 01:40:14

مستلزم للمدلول. يعني لو كانت خرق العادة دليلا على الولاية اذا كل من خلقت له العادة فهو ولي وكل من لم تخرق له العادة فليس ولها. وصى وبالعكس والصواب ايه؟ ان مش شرط العكس يعني اقصد ان هذا خطأ - 01:40:32

آآ كثير من الناس خرقت له العادة وهو من الكفار كال المسيح الدجال. يفعل اشياء لا يستطيعها الانسان وكثير من اولياء الله لم تظهر له شيء من من الكرامات او الخوارق. اذا - 01:40:52

خرق العادة ليس مناطا للولاية. المناط الصحيح هو الذي جاء في الوحي. ما كانوا اولياء ان اولياء الا المتقون اه كذلك قول الله اذا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. اذا مناط الولاية هو التقوى والعمل الصالح - 01:41:07

طيب قال فاذا وجدت للكفار والمرجفين واهل الكتاب لم تكن مستلزمة للايمان فضلا عن الولاية ولا كانت مختصة بذلك. فامتنع ان تكون دليلا على يبقى ايه يا شباب؟ يبقى المقصود هنا ان الدليل يطرد ولا ينعكس. دي قاعدة يا شباب معناها ايه؟ انه اذا وجد الدليل وجد المدلول - 01:41:27

لكن اذا وجد المدلول لا يلزم ان يوجد الدليل لاننا يمكن ان نستدل عليه بدليل اخر. يعني ايه يا شباب تصور كده ان في واحد كان بيروح الشغل كل يوم بالعربية بتاعته. خلاص؟ فكل ما العربية بتكون موجودة بيروح الشغل. تمام - 01:41:49

طيب هل ممكن يروح الشغل وتكون العربية مش موجودة؟ ممكن ممكن يروح بالعجلة. ممكن يروح مشي. ممكن يروح بالاتوبيس. ممكن يروح بالطيارة. خلاص كده؟ يبقى وجود الدليل مستلزم لوجود المدلول. لكن وجود المدلول مش مستلزم لوجود الدليل المعين لاماكن الاستدلال عليه بدليل اخر - 01:42:07

فاهمين كده يا شباب؟ طيب كل دي قواعد يعني في منتهي الجمال. قال واولياء الله هم المؤمنون المتقون وكراماتهم ثمرة ايمانهم وتقواهم لا ثمرة الشرك والبدعة والفسق واكباد الاولياء انما يستعملون هذه الكرامات بحجة للدين او لحاجة المسلمين. يبقى ده ايه؟ ده معنى اخر. هذا معنى اخر في - 01:42:29

مسألة الكرامات ان المؤمن يستعمل الكرامة في طاعة الله او في حاجة الناس. خلاص كده؟ او في الشيء المباح مثل مريم مثلما لاما كان بيوجد عندها رزق. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. وكما حدث لاهل الكهف. انهم بقوا هذه المدة واحيائهم الله - 01:42:52

تبارك وتعالى. تمام كده؟ فهذا الشباب من كرامات الاولياء لكتنهم استعملوه في طاعة الله او في امور مباحة انما الكافر او الفاجر  
يستعمل قدرته وعلمه في غير ما يرضي الله. قال والمقتصدون قد يستعملونها في المباحثات. يعني المؤمن - [01:43:13](#)  
نعملها في آآ حجة للدين او في حاجة المسلمين والمقتضى اللي هو المقتضى يعني فسروها بان هو اللي بيفعل الواجبات ويترك  
المحرمات يعني لا يسارع في المستحبات قال يستعملونها في المباحثات. قال واما من استعان بها في المعاصي فهو ظالم لنفسه. يعني  
لو الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان قدرة معينة ثم استعملها في - [01:43:31](#)

معاصف هذه لم تكن نعمة. وده اللي احنا بنقوله يا شباب. احيانا انسان بيتبلي بامر ديني. كيف يكون صوته بالقرآن جميل او حفظه  
القرآن متقن ماشي كده؟ او يكون عنده بيان وحسن بيان. فيفتر بنفسه او بيته بذلك على الناس او يستعلي عليهم او ينسب الفضل  
الى - [01:43:52](#)

فهمنا كده؟ ما هذه فتننة. لذلك يا شباب اول ما سيدنا سليمان وجد عرش المرأة عنده ماذا قال؟ قال هذا من فضل ربى دي  
الاولى. اتنين هو من فضل الله صح ليبلوني الشكر ام اكفر؟ يبقى كمان النعمة لما بتتأتيك - [01:44:14](#)  
لا تفرح بها لأن هذه النعمة ابتلاء ونبلكم بالشر والخير فتننة تمام كده؟ وكم انسان ابتلي بسبب النعمة التي مكن منها وكثير من الناس  
كان على على حسن حال وطاعة لكن لما ابتلي بنعمة مال او ابناء او او شيء من القوة او العلم يعني فتن - [01:44:35](#)  
في نبيه واغتر به. فهمنا كده؟ واما الانسان اذا ما ابتلاه رباه فاكرمه ونعمه. فاما الانسان اذا ما ابتلاه رباه فاكرمه ونعمه فيقول ربى  
اكرما. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن كلا. يعني ايه كلا؟ في الحالتين. ان لما ربنا بيعطيك الشيء ده مش لا -  
[01:44:55](#)

استلزم انه يكون خير لك. المهم كيف تتصرف فيه كيف تتعامل معه فاما الانسان اذا ما ابتلاه رباه فاكرمه ونعمه فيقول ياه  
ده ربنا اكرمني لأ ما هو ممكني بيتبليك بهذا وتفشل في الاختبار - [01:45:15](#)  
يعطيك صوت جميل بالقرآن فتستعمل هذا الصوت في في في غير آآ مكانه. او بيته به على الناس او تستعلي. تحفظ القرآن تتذكر  
تطلب العلم تستعلي بهم او تستعمل علمك في غير ما يرضي الله. وده موجود كتير زي مفتري كده بيفصل فتاوى - [01:45:33](#)  
حكام الظلمة والفسحة ويبير لهم افعالهم يبقى هل هذا العلم كان نعمة من الله؟ لأليس نعمة من الله واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا  
فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكن اخذ الى الارض واتبع هواه - [01:45:53](#)  
فمثله كمثل الكلب. تخيل عالم اتاه الله العلم اصبح عند الله كالكلب. وايه في اسوأ صوره حينما يلهم. يعني صوره باشيع  
حيوان وفي ابشع صوره. ليه؟ لانه لم يعمل - [01:46:12](#)

هذا العلم كمثل الحمار يحمل اسفارا. اهو ده علم اهو واضح كده؟ فبال التالي يا شباب اي اي شيء ينعم الله به عليك من ادق التفاصيل.  
ممكني يكون عندك جسم حلو. او آآ عقل حلو او لسان - [01:46:32](#)  
حلو او اه اولاد او او معرفة. كل ذلك لينظر الله ماذا تفعل. لذلك لما قال قوم موسى له اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا يعني  
احنا اصلا تعبانين قبل ما تيجي لنا ولما انت جيت لنا برضو تعبنا - [01:46:46](#)

قال لهم طيب اصبروا. عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. كان المفروض يقول لهم ايه؟ دي نعمة. قال لهم لأ. فينظر  
ترى كيف تعملون هيشفوكوا بقى هتعملوا ايه لما تمكناوا - [01:47:06](#)  
فهمنا كده؟ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة. ربنا اداك علم استعملته في ايه؟ اداك جمال استعملته في ايه اه  
اعطاك حسن كلام استعملته في ايه؟ اعطاك جسم حسن استعملته في ايه - [01:47:21](#)

اه اعتق قوة ذاكرة استعملتها في ايه؟ حفظت القرآن آآ اعطاك وقت استعملته في ايه يعني هو لما ربنا اعطاك الوقت استعملته في  
ايه في القرآن والتدبر ولا ضيغته على على النت وعلى كلام الناس ولا لازم تعرف ان كل تفصيلة في - [01:47:37](#)  
حياتك من الخير هي اختبار وابتلاء. لان ليه انا قلت كده؟ لان كتير من الناس بيفكرون كلمة كلا متعلقة فقط بالجزء ثانى من الآية اللي  
هو واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. لأ الابتلاء بالنعمة وبسلب النعمة. فهمنا - [01:47:55](#)

طيب قال واما من استعن بها في المعاصي فهو ظالم لنفسه متعد حد ربه. وان كان سببها الایمان والتقوى. مهم جدا يا شباب قد تحصل على نعمة بسبب الاليمان لكنك لا تحسن استعمال النعمة فتكون نعمة عليك - [01:48:16](#)

انما الاعمال بالخواطيم. يعني ايه بقى؟ ركزوا في الحنة دي لان دي جميلة مش انت ممكن تشتغل وتنعف وبعدين يجي لك مرتب صحي؟ المرتب ده جا لك من طريق حلال ولا حرام؟ حلال. يبقى المرتب - [01:48:36](#)

دوس على الفلوس هتيجي لك من طريقين اما حرام او حلال. ممكن تسرقها وممكن تشتغل وتجيبها. طيب هل الفلوس لما بتجييك من طريق حلال لابد ان تستعملها في الحال لأ ممكن تشتري بها مخدرات ممكن تشرب بها خمرة ممكن تسرف يبقى لا يلزم ان ما سببها - [01:48:52](#)

ان ما سببه حلال ان ينفق في الحال. ممكن نعمة تجي لك بعد تعب. تحفظ قرآن او تطلب العلم او تحصل على مال لكن بعد كده لا تنفقه في الوجه الشرعي فيكون بلاء عليك ويكون نعمة. وكم من شخص - [01:49:12](#)

كان لسانه العذب وحسن بيانيه سببا في دخوله النار. اولئك الذين يقفون مع الظلمة والجبارين ويستدلون لهم وكم من امرأة كان جمالها او جمال جسدها او حسن خلقتها سببا في اضالالها للناس. اذا يا شباب العبرة بالخواطيم - [01:49:30](#)

كيف تتصرف مع هذه النعمة؟ كتير من الناس يا شباب بيغفل عن الموضوع ده. فاكر ان النعمة نهاية لأ النعمة بداية مش نهاية ربنا اداها لك هتعمل فيها ايه ادراك وقت وصحة انا والله بتعجب من كل شاب او كل امرأة او كل انسان عنده وقت وصحة ويضيع هذه الصحة في غير ما خلق له. واريد ان - [01:49:50](#)

اقول له ضاع عليك عمرك وسياطي يوم تقول يا ليتنى قدمت لحياتي. وقت طويل جدا عندنا. يمر على الانسان يوم واتنين وتلاتة وعشرة لا يفتح فيها المصحف. بينما يصبر على تصفح بيقرأ كلام تافه او يتتابع موقع ما لهاش اي لازمة - [01:50:13](#)  
ايام الشهور وما يتبعش. ممكن يقعد يتفرج على فيلم بالخمس ساعات. لكن اول ما يفتح المصحف دماغه بتتصدع. وهذا يدل على ضعف الاليمان ان الانسان يرى نفسه صابرا على المباحثات او التوافه ولا يصبر على طاعة الله. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:50:33](#)

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. يعني يعني يا رب خليني وانا بعمل الطاعة ما تكنش صعبه علي خليها تكون اكون فرحان بها انا بقرأ فرحان وانا بصلی فرحان. فهمت كده؟ فلذلك يكثر الانسان من الدعاء. اخر فقرة عندنا يا شباب. قال فمن جاهد العدو فغم غنية فانفع - [01:50:52](#)

بقي في طاعة الشيطان فهذا المال وانا له بسبب عمل صالح. فاذا انفقه في طاعة الشيطان كان وبالا عليه فكيف اذا كان سبب الخوارق الكفر؟ فكيف اذا كان سبب الخوارق الكفر والفسق والعصيان؟ وهي تدعو الى كفر - [01:51:12](#)

اخر وفسق وعصيان. يعني اذا كان الانسان الذي تحصو له النعمة او الكرامة بسبب مشروع ثم يستعملها في غير مشروع غير مرضيا عنه. فما بالك بشخص جاءته خوارق العادات او القدرات او المعارف بسبب غير مشروع - [01:51:29](#)  
كالكفر او الفسق او العصيان ثم استعمل ذلك في اغواء الناس وفي ضلالهم. كيف هذا قال آآ ولهذا كان ائمة هؤلاء معترفين بان اكثراهم يموتون على غير الاسلام ولبسط هذه الامور موضع اخر بسطنا هذا يا شباب - [01:51:48](#)

في اه كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان يمكن ان نقف عند هذا الحد تقريبا المرة دي احنا طولنا شوية. خدنا تقريبا آآ ساعتين آآ ساعتين. ممكن نقف هنا ان شاء الله يا شباب - [01:52:06](#)

وباذن الله آآ غدا ناخذ في تحرير علوم الحديث. وآآ وبعد يعني نحاول ناخذ يوم في تحرير علوم الحديث ويوم في تراث الامام ابن تيمية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. واحب منكم يا شباب ان تصبروا - [01:52:21](#)  
على الطاعة وعلى المعرفة وعلى طلب العلم. فان هذا الطريق والله من خير ما تلقى به الله تبارك وتعالى خصوصا اذا انتفعت به انت وسعيت في نفع الناس. هذا طريق يعني تجني فيه سعادة يتضائل بجانبها كل السعادات التي يفرح بها الناس. ستفرح بكتاب الله تفرح - [01:52:37](#)

باليمان تفرح بالعمل الصالح تفرح بانك تعرف دينك. تقرأ القرآن وانت فاهمه. تقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وانت فاهمها. تعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتدعوا الناس وتعلم ابناءك هذا والله خير ما تقضى فيه عمرك. واحب منكم ان تذكروا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. المؤمن القوي - 01:52:57

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. الصحة والفراغ. كل وقت فاضي تستثيره لله سيبارك الله الله تبارك وتعالى في وقتك وينفعك باقل الاوقات. والله لو قعدت خمس دقائق على المصحف ستجد خيرا - 01:53:17

صراحة وكل وقت يسهل عليك ان تفرط فيه ستجد عمرك ينتهي يوما بعد يوم. وانت لا تسعى في طريق الله تبارك وتعالى فلننق الله تبارك وتعالى في اعمارنا وفيما عندنا من القدرات والمواهب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب اليها الايمان وان يزيشه في قلوبنا. وان يكره اليها الكفر والفسق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين - 01:53:37

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:54:01